

لشرع

# بِهَجْزِهِ الْوَسَائِلُ



طبع على نفقة

المطبعة

جلان ساساك ٧٥ سورايا



# بهجة الوسائل بشرح مسائل

تأليف

الشيخ محمد نووي الشافعي القادري

على الرسالة

الجامعة بين أصول الدين والفقه والتصوف

للسيد أحمد بن زين الجبشي

نفع الله بهما آمين

وبهامشه

الرسالة الجامعة المذكورة

بالعنى على فائزين

مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ  
(حديث شريف)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي وفق للخبرات عباده الأبرار ، أحده سبحانه وتعالى حمداً بدائع عن الأشرار ،  
وأشهد أن لا إله إلا الله الفتاح الغفار ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الصفي المختار ،  
وأصلى وأسلم على سيدنا محمد وآله وأحبيه الأختار ، وصلاة وسلاماً أجمعين يهتدي بها من عذاب النار ،  
وبعد : فيقول من علمه حيل الفلوات ملتوي ، واجتمع غفران الرب الحليم القوي ، محمد نوري  
الشافعي نمذها القادري بطريقه ، ختم الله له حقايقه أنفه ، فهذا شرح على الرسالة الجامعة بين  
أصول الدين والفقه ، والتصديق للسيد أحمد بن زين الحبشي سألني فيه بعض الأجلة فأجبته لذلك  
مخالفاً من الله بإخلاص الطوية ، وصحة :  
شرح

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين .  
محمد بن أبي نعيم  
وكافي مزبده ، وحلي  
الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم

### في مهجة الوسائل بشرح مسائل

جعل له الله تعالى مع عموم النفع به مخالفاً لوجه الكريم ، وموصلاً للإقامة في جنات النعيم ،  
وتحسيناً لله وتعليم الكوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .  
قال المصنف رحمه الله تعالى : ( بسم الله الرحمن الرحيم ) وتخصيص البسملة بهذه الأسماء مع ثلث  
أسماءه على ما قاله القشيري ألف ثلثاته في التوراة ، وثلثاته في الزبور ، وثلثاته في الإنجيل ، وتسعة  
وتسعون في القرآن ، وواحد في صحف إبراهيم عليه الصلاة والسلام ، كعلم الكافر في بيان الشجن  
لأن يستعان به في جميع الأمور فهو المعبود الحقيقي الذي هو مولى النعم كلها عاجلاً وأجلها جليلاً  
ودقيقاً فلا يستحي من طلب دقيقها متباعدة منه تعالى في الأحيان والكرام ومنزلة العلق بالعباد  
( الحمد لله رب العالمين ) قبل خلق الله ثمانية آلاف عالم لأنه يرى أن الله تعالى خلق سائرته ألف قنديل  
وعلقها بالعرش فلكسوات والأرض وما فيها والجنة والنار كما في قنديل واحد ولا يعلم أحد باقي  
باقي القناديل إلا الله تعالى . سمي الخلق بالعالم لكونه محطاً على حمدونه واقتداره إلى موجد قديم  
( حمداً يوافي ) أي يقابل بـ ( نعمه ) ويكافي بـ ( مزبده ) أي يساوي بزيادة نعمه ( وأصلى الله ) أي جعل  
تلاطف والرحمة المقرنة بالعظيم ( على سيدنا محمد وعلى آله ) أي أتباعه ولو عصاة ( وصحبه )  
والصحابي بكل مسلم رأي النبي صلى الله عليه وسلم ولومعامة ويزان لم يجاله ، هكذا ذهب البخاري  
والهديث ولا تنقطع الصحة بالردة ، وقال ابن الصلاح مات النبي عن مائة ألف صحابي وأربعة عشر ألف  
صحابي كلهم صغروا منه ورووا عنه رضوا عنه أجمعين ( وسلم ) أي جعل للجنة ولا كرام على من  
ذكره وذكره بعض أهل الحقيقة أن الصلاة على النبي توصل إلى الله من غير شيخ ولكن قال القليل  
للنبي إنما هذا من حيث إن لما إبراهيم عبيداً في تنوير القلوب وإلا فالوسيلة للوصول لا بد منه أي لأن



سنة الله جارية على آياته لا يحد من السبب وكما أن التوابع الحقيقي لا يحصل بلا واسطة الوالد كذلك التوابع  
المنعوى محموله بغير مرشد متفكر. قال بعضهم: نحن لا نشيخه له شبيخة الشيطان. وقال الأفاق: البحيرة  
التي تبيت بنفسها لا تنقر وإذا أموت فإن عمرها بقدره. وقطع الأمام الشاطو السوسى حصول نوابها  
للصلح ولو قلنا الرأى ولكن حقق العلامة الأمير أن طاعة بنين لم يوجبها الفكر الواصل له صلى الله عليه  
وسلم فهذا الحديث في رسوله ومن جهة القدر الواصل للعمل فكيفية الأعمال لأنواب إلا بالأخلاص  
لعموم طلب الأخلاص في كل عبادة ودم ضديه في الكل أيضا (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كل قلب العلم) أى علم ما يحلف العبد العاقل البالغ أن يعمل به (فرغبة على كل مسلم) أى على كل فرد  
من أفراد المسلمين المكلفين رواه ابن ماجه (وقال صلى الله عليه وسلم من شئت طرقتا يتنصبا)  
أى يطلب (فيه غنى) أى شربها أو آله له (شغل الله له عاريقا إلى الجنة) أى في الدنيا بأن يوفقه  
لعمل الصالح أوفى الآخرة بأن يسلك به طريقا لا صعوبة فيه ولا هول إلى أن يدخل الجنة سالما  
رواه الترمذى عن أبي هريرة (وبعد) أى أخرج بعد البسملة والحمد والصلاة والسلام إلى  
الغرض المقصود أوافهم تأملوا بعد ذلك (فتنه) أى المستحضرة في الدهن (فتنائل مختصرة من  
بعض كتب الإمام تحفة الاسلام) أى بحمد محمد بن محمد بن أحمد (الغزالي) بتخفيف  
الزاي وتشديدها الأولى نسبة إلى غزيرة قرينة من قرى طوس بالشعب والثاني تحفة إلى أبيه لأن  
أباه كان ينزل الصوف ويبيعه في قرية من قرى طوس أو إلى غزيرة بنت كعب الأخبار كما أفاده  
عاطية والبجيرى (غالب) أى في أغلب (من صغرها) أى السائل (وعمل بها) أى بمقتضاها  
(ترجمو من الله أن يحكون) أى الشخص العارف والعاقل من أهل العلم طاهرا وباطنا قال الشيخ  
عبي الدين بن العربي قال طاهري باطنى بكل حقيقة لا تربية لها معنى عمالة لأمر عارضة عن  
الدروع فقال طاهري طاهري بكل شريعة لا حقيقة لها معنى باطلة لأن الحقيقة لا تعمل وأعمالها  
بكل فرع وقال طاهري لما وضعت مقام العوام وهو قوله تعالى - إن تحننوا بكبار ما شئتم عنه  
وكنفركم عنكم سبائكم وندخلكم فيكم كرميتم - فقال: طاهري اجنب الكبار الحلية ولم تجنب  
الكبار الخفية وهو الكبر والعجب والرياء وما أشبه ذلك (ومثاله) أى وبسبب إعانة (التوفيق)  
أى فعل الخيرات وترك المخرجات ثم شرع في علم أصول الدين فقال: كان الاسلام) أى أساس  
الشريعة (خسة) وقال الشيخ عبي الدين فيقول الحمد الاسلام خسة بمعرفة العبود والقناعة بالموجود  
والوقوف على الحدود والوفاء بالعهود والصبر على الفقر (شهادة أن لا إله إلا الله) أى اعتماد أن  
لا لمعبود بحق يمكن إلا الله (وأن محمدا رسول الله) أى اعتنا أن الله أرسل محمدا إلى الخلق  
ليعلمهم بحجبتهم (وإقام الصلاة) أى المداومة عليها في أوقاتها وأركانها وشروطها فمن فعل ذلك  
كان مستعدا لمعراج النار وفي الحديث قال الله عز وجل «إن طاعتى على عهدى إن أقام الصلاة  
لوقتها أن لا أخذه وأن أدخله الجنة بغير حساب» وفي الحديث «إذا ترك الرجل فريضة واحدة  
مستعبدا لم يكتب اسمه على باب النار فلان بن فلان لا بد له من دخول النار» ذكره الشيخ عبي  
كاتب الطالبين (وإيتاء الزكاة) دوما المستحقة فتحي غفدا من نور في رقة صاحبها بشرق نور  
ذلك المعبد على المؤمنين يوم القيامة حتى يمشي في نور على الصراط ويدخل به الجنة وأما طاعة الزكاة فيجب  
ناله يوم القيامة طوقا في عنقه فمن نار لو أن ذلك الطوق فرغ في الدنيا لا حترقت منه وقطعت خالها  
ويستفاد نجاتها (وصوم رمضان) أى ترك للفطرات من الجوع كل يوم من الشهر التاسع من السنة  
الهرية التي يملكه وحيوة وكسطة مغفرة وآخرة حتى من النار وفي الحديث «إذا كان أول ليلة من رمضان

قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وكلب العلم  
فرقة على كل مسلم  
وقال صلى الله عليه وسلم  
ومن تلك طرقتا  
يتنصبا في علم أصل  
ناله طرقتا إلى الجنة  
وهذه مسائل  
مختصرة فمن  
كتب الإمام تحفة  
الاسلام فكلزالي غالب  
من عرفها وعمل بها  
فرجو من الله أن يكون  
يق أهل العلم طاهرا  
والمناجاة التوفيق  
لو كان الاسلام تحفة  
مهادة أن لا إله إلا الله  
وأن محمدا رسول الله  
وإقام الصلاة وإيتاء  
الزكاة وصوم رمضان

مختصر

فكشعت أبواب السماء فلا يلقى منها باب حق يخرج آخر ليلة منه ويحبه أن آدم لما أكل من الشجرة بقيت  
 الأكلة في جسده ثلاثين يوماً فلما صافى جسده من ثواب الله عليه ففرض على ذرئته صيام ثلاثين يوماً  
 ذكره السحيمي (وحج البيت) أي قصد الكعبة للحج أو عمره (من استطاع) أي أطاق (إليه) أي  
 البيت (متبيلاً) أي طريقاً بأن يحيد زادا وراحلة بشرطها فتاركه الحج لمن غير عذر ينجني عليه سوء  
 الحاتمة أعود بالله منه كما أفاده السحيمي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن نكح زادا وراحلة ولم يدهش  
 إلى الحج فلزم على أي حال شاء يهودياً أو نصرانياً كذا في جميع اللطائف ويكون أداء جميع  
 ذلك (مع الأخلاص) أي لأجل امتثال أمر الشرع لا لغوف من الناس ولا لظياء منهم (والتصديق)  
 أي قبول القلب كذلك وانشرحه به (فمن لم يكن مخلصاً) في أداء ذلك (فهو منافق) لقوله صلى الله عليه  
 وسلم من تزين بعمل الآخرة وهو لا يريد بها ولا يظلمها لمن في السموات والأرض أي ككونه الظاهر  
 بخلاف ما أيقن من طلب الدنيا بأعمال الآخرة أفاده حبر في الزواجر وقال صلى الله عليه وسلم  
 «من أرى الناس يتوق ما عنده من الحسنة لله فهو منافق» أي يتفادى غلباً ابن النجار عن أبي ذر كذا  
 في الجامع الصغير (ومن لم يكن مصداقاً بقلبه) بأن جحد بقلبه (فهو كافر) ويحيى أن هرون المرشد  
 فأراد أن يطوف وحده ومنه الناس من الطواف فسبقه أعزاني فقال له حاجت هرون وبه الذي يحب  
 الناس عن الدخول على الخليفة لا تطف حتى يطوف أمير المؤمنين فقال إن الله قد سارني بين الامام  
 والرمية في هذا فقال عز وجل «وإذا كذبوا كذب فيهم» والكاذب يزدريه بالحاد بظلم نذته من  
 عذاب الله - فلما سمعه هرون غشيراً فحاجبه عنه ثم جاء إلى الحجر الأسود فقبله فسبقه الأعزاني  
 إليه ثم جاء إلى الحجر ليصلي فيه فسبقه الأعزاني إليه فصل فيه فلما فرغ هرون من صلاته أمر  
 بتأجيله ثم جاء بآية بهذا الأعزاني فذهب إليه وقال له أنت ظمير المؤمنين فقال مالي إليه من حاجة إن  
 كان له حاجة فهو أحق بالقيام مني والسعي إلى قضاءه هرون وسر عليه فرد عليه الظلام فقال هرون  
 يا أخا العرب اجلس هنا بأمرك فقال ليس أليست غمق ولا الحرم محرم وكما فيه سواء فإن شئت فاجلس  
 وإن شئت فانصرف فجلس وقال يا أعزاني أريد أن أسألك عن فرضين فإن ثبتت قلت به فإني بغيره  
 أقوم وإن عجزت عنه قلت بغيره أعجز فقال سمعوا لك هذا سؤال أو سؤال تعنت فقال بل سؤالي  
 نعم فقال قم فاجلس تجلس السائل من للشئول فقام وجلس على ركبته بين يديه فقال قد جئت  
 قال أسأل عما بدا لك فقال أخبرني حكماً افترض الله عليك فقال سألتني عن أي فرضين عن فرض واحد  
 أم عن خمسة أم عن سبعة عشر أم عن أربعة وثلاثين أم عن أربعين أم عن واحد في طول  
 عمري أم عن واحد من اثني عشر أم عن واحد من أربعين أم عن خمسة من مائتين فضحك هرون  
 حتى استلق على قفاه استسقى به ثم قال سألتك عن فرضك فأنتني بحساب الدهر فقال يا هرون لولا  
 أن الدين بالحساب لكان أخذ الله الخلائق بالحساب يؤم القيامة فقال تعالى - ونضع الوزين القسط  
 ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أثنتا بها وأنتي بتأجيلين -  
 فغضب هرون من قوله يا هرون ولم يقل يا أمير المؤمنين وقال يا أعزاني إن فسرت فاقبلت عتوت وإلا  
 أمرت بضرب عنقك بين الصفا والبروة فقال صاحبه يا أمير المؤمنين أغضب عنه وهذه له سخائه  
 وتعالى ولهذا اللقاه الشريف فضحك الأعزاني من قولها حتى استلقى على قفاه فقال له هرون ثم تسلمك  
 فقال عجباً منك كلمة لأدري ما يتكلم أنت الذي يستره هذا لقد حصر أم الذي يستعمل أحلاماً لم يحصر  
 أما عموالك عما فرض الله على فقد ألغيت فرضي على فرضي كثيرة فاطرقني لك عن فرض واحد فهو  
 غوين الاسلام وأطرقني لك عن خمسة وهي الصلوات الخمس وأطرقني لك عن سبعة عشر فهي تسعة

وجع البيت من  
 استطاع إليه سبيلاً  
 مع الأخلاص  
 والتصديق لمن لم يكن  
 مخلصاً فهو منافق  
 فمن لم يكن مخلصاً  
 قلبه فهو منافق

بكر  
 KUTUB KHAWARIZMI

عشر ركعة وأتفقوا على ذلك عن أربعة وثلاثين ففهي السجدة وأتفقوا على ذلك عن أربع وتسعين ففهي  
 عالتكبيرات إن كان هو عري وجوبها أو أزاها فرضيتها ففهي واجبة عند أحمد والتسليم  
 والتعميد في الركوع والتسليم في الركوع والسجدة مرة وسؤال الفقرة فإن ترك  
 منها شيئا عمدا بطلت صلاته أو سهواً شجده للسهو والبراد بفرضيتها كدها والإغصه منها واجبة  
 وهي تكبيرات التحريم والباقي سنة وأما قولك عن واحد في طول عري ففهي تحجة الاسلام وأما  
 قولك عن واحد من اثني عشر فهو شهر رمضان يجب صومه من اثني عشر شهرا وأما قولك  
 عن واحد من أربعين ففهي زكاة الذهب دينار من أربعين ديناراً وأما قولك عن خمسة من مائتين  
 ففهي خمسة دراهم زكاة مائتي درهم ثم قال سألتني فأجبك وأريد أن أسألك فأجبتني قال قل فقال  
 الأعرابي ما تقول في رجل يظفر إلى امرأة في وقت صلاة الفجر يقرم عليه فلما كان يوقت الظهر حلت  
 له فلما كان وقت العصر حرمت عليه فلما كان وقت المغرب حلت له فلما كان وقت العشاء حرمت عليه  
 فلما كان وقت الصبح حلت له فلما كان وقت الظهر حرمت عليه فلما كان وقت العصر حلت له فلما كان  
 وقت المغرب حرمت عليه فلما كان وقت العشاء حلت له فقال والله يا أبا العزب لقد أوقعني في بحر  
 لا أخلصني منه عرك فقال له أنت تخلفه الله لا ينبغي أن يعجز عن مسئلة فكيف يحجز عن مسئلة  
 وأما رجل يذوق لأقربة في فقال قد عظم قدرك في العلم ففهم على هذا السؤال فقال بشرط أن يحجر  
 الكسبر ورحم الفقير ولا يترى بالفقير فقال حتماً وكرامة فقال هذا الرجل نظر إلى أمة غيره وقت الفجر  
 حرم عليه حرمل فلما كان وقت الظهر اشتراها حلت له فلما كان وقت العصر أغنتها حرمت عليه فلما  
 كان وقت المغرب تزوجها حلت له فلما كان وقت العشاء طلقها حرمت عليه فلما كان وقت الفجر راجعها  
 حلت له فلما كان وقت الظهر طاهرها حرمت عليه فلما كان وقت العصر كفر عن نهاره حلت له فلما  
 كان وقت المغرب ارتد عن الاسلام حرمت عليه فلما كان وقت العشاء تاب ورجع إلى الاسلام حلت  
 له ففرح هرون وأخطه بمئة ألف درهم فلما حضرته قال لاحاجة لي بها رزوها إلى أصحابي فقال  
 تريد أن أجري لك حجة تستكشفك بعدة حالك قال الذي أجري عليك ففهم على هذا السؤال فقال بشرط أن يحجر  
 دين قضائه منك قال لا ولا يقبل منه شيئاً وسأله الرشيد عن أهله وبلاده فأخبره بأنه مولى الرضى بن  
 جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الحسين بن علي بن أبي طالب وكان يترى بزي أعرابي زهني في السند  
 وبورعاً عنها فقام إليه هرون وقبل يمينه عيني ثم قرأ الله أعلم بحجته وسأله - وأنصرف ذكر  
 ذلك السعي في باب الطالبين (وواصل الإيمان) أي وحققة الإيمان الشرعي وحققة التصديق بما  
 سجد به النبي صلى الله عليه وسلم من عند الله تعالى أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر  
 والقدر خيره وشره. ويكون ذلك (أن تعتقد أن الله تعالى موجود) أي مستمر الوجود لا آخر له  
 لأنه لو لم يكن موجوداً لما كان شيء من الخلق قال الله تعالى لا شيء لك فاطر السموات والأرض  
 يدعوك - وكلمة آتت الأنبياء كما هم يدعون الخلق إلى التوحيد لقول الإله إلا الله وما أمروا أن يقولوا لك  
 إلا قول العالم كله فإن ذلك كان عجباً لا يخطر على قلب بشر من قبله وفي عذوان سنم والملك قال الله  
 تعالى - وأمن سألهم من فحان السموات والأرض يقولون الله - ولئن سألهم من خلقهم ليقولن الله -  
 (وأنه تعالى واحد لا شريك له) أي في الألوهية (ولامثلة ولا شبهة) أي في الذات والصفات ودخل على  
 الامام الغزالي شاك غلبه نار العبادة فقال له الامام الغزالي يا شاك أنت تعرف الله؟ فقال لك الشاك  
 وهل يعبد من لا يعرفه فقال كيف عرفته؟ فقال لك الشاك أن أحده لا أحده وأعبده ولا أكفه وكل ما خطر  
 في لوم أو جلاء القوم قلته بخلاف ذلك فقال الامام الغزالي فقلنا نحن في التوحيد وقد جمعة بعد الشاك

٧١ هرون  
٨ الامارات

وأهل الإيمان أن  
 تعقلوا الله تعالى  
 موجود وأنه تعالى  
 واحد لا شريك له  
 ولا مثل له ولا شبهة

١٠ وعري ففهم  
 لا كراهية في عقله  
 فكانوا منكرين لفسون  
 في ربه

غريته  
 في ربه



في ثلاث كلمات ذكره للنبي في التحفة الوفية (ليس كنهه شيء) أي ليس مثله تعالى شيء يتأوه وبها تارة  
 شيتها (وهو الشيع البصير) أي لكل ما يستمع ويُبصر (خلق السموات والأرض) ذكرها لا تفتقد  
 أعظم الخلق للناظر (وخلق الموت) أي في الدنيا (والحياة) أي في الدنيا وفي الآخرة (والطاعة) وهي  
 موافقة أمر الشرع (والعصية) وهي مخالفة أمر الشرع (والصحة) أي صحة الجسم (وهي أدي النعم وأما  
 لمعظمها فهو نون الاسلام (والسقم) بفتح نون أو بضم فسكون وهو المرض (وجميع الكون) أي  
 الموجود من العالم وهو فاعل في الله تعالى (ومافيه) أي من الصفات (وخلق الخلق) أي من الانس والجن  
 والانسك وغيرهم (وأعمالهم) أي ما يعملونه في دنياهم قال تعالى - والله تخلفكم وما تعملون - (وقدره)  
 أي قدره (أرزاقهم) أي ما ينفعهم به بالفعل قليلا أو كثيرا (وأجلهم) أي مدة عمرهم طويلا أو قصيرا  
 (لا تزيد) أي الأرزاق والأجل (ولا تنقص) أي عما قدره الله تعالى وإذا كتبت فيه شخص في أرض  
 فلا يموت في أرض غيرها (ولا يحدث) بضم الدال يضم الدال (حادث) أي لا يوجد موجود من الكائنات (إلا  
 بقضائه وقدره) بفتح الدال (وإرادته) قال تعالى - أنا بكل شيء قدير - وفي الحديث كل شيء  
 بقدر حق العجز والكيس والقضاء عند الأشعرية إرادته الأزلية المتعلقة بالأشياء على ما هي عليه فيما  
 لا يزال والقدرية اتحاد إياها على قدر مخصوص وقدر معين في ذاتها وأفعالها والقضاء فعله أزلا بالأشياء  
 على ما هي عليه والقدرية اتحاد إياها على ما يطابق العلم وأنه رزقهم من يشاء من خلقه فلا يفتقر إلى شيء  
 منهم بخلاف كل نعمته منه تعالى أفضل وكل نعمته منه بخلاف لا يفتقر إلى شيء منهم بخلاف لا يفتقر إلى شيء منهم بخلاف  
 غير معلوم ولا يظلمون على علمه ولا على عدله ومن ثم قال بعض العلماء يجب السكوت عن كيف في صفاته  
 وعن لم في أفعاله وأعلم أن الإيمان بالقدر على كماله الإيمان بأنه تعالى متيق في علمه ثابت في العباد  
 من خير وشئ وما يجازون علمه وأنه تعالى يكتب ذلك عند وأحصاء وأن أعمال العباد تجري على ما سبق  
 في علمه وكتابه بانهما وأنه تعالى خالق أفعال عبادهم بما هم خير وشر وكبر وإلهم وهذا القسم بذكره  
 القدرية كلهم والأول لا ينكره إلا غلاتهم أفادوا للآياتين حجر في شرح الأربعين (وأنه تعالى لم) أي  
 ذو حياة وهو فعال ذلك وقيل بأن الأول (عالم) أي بجميع المعلومات محيط تعلمه بما يجري من تحرك  
 الأرض إلى أعلى السموات ولا يعرف عنه شئ في الأرض ولا في السماء بل يعلم ترتيب النجوم السوداء  
 على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء (مريد) أي الكائنات مدبر للحدائق فلا يجري في الأرض والسماء  
 قليل أو كثير صغير أو كبير خبير أو شريف أو ضئيل أو خبير أو زيادة أو نقصان كبر أو إغناء أو بقضاء  
 وقدره وحكمه ومشيئته فكأنه كان وما لا يشأ له يكن فلو احتج أنس والجن والانسك والباطنين  
 على أن يحركوا في العالم خدرة أو يسكنوها دون إرادته ومشئته لعجزوا عن ذلك (قادر) أي على إحياء  
 الأشياء وعلى تصريف الأمور لا يحصى بقدراته لا يظلم عليه شيء ولا يمنع عليه حيلة ولا حقير ولا  
 تأخذه سنة ولا نوم (متكلم) أمرناه بعد اللومنين بالجنة ونعيمها متوعد لكفار النار وغذاها  
 بكلام أزلي قديم قائم بدانه لا يشبه كلام الخلق (سميع بصير) لا يعزب عن سمعه تسويع وإن خفي ولا  
 يخب عن رؤيته شئ وإن دكن ولا يحجب سوره تبد ولا يدع رؤيته غلام يرى من غير حيلة ولا  
 أذان ويسمع من غير أصمعة ولا أذان كما يعلم من قلبه وخلق نبيا لقينته صفاته صفات الخلق كما  
 لا تشبه صفاته ذوات الخلق (يلم) أي الله تعالى عز خاتمة الإغنيين أي النظرة الخاتمة كسارتها النظر إلى  
 غير عزم (والتقدير) أي القادر (ويعلم أنس) وهو عالم بمنزلة رجل إلى غيره (وأخفى) أي منه  
 وهو غيب عن الناس أي ما حدث في النفس راسخا وإنما يسرع الله شكر والثناء والحمد فيها تصوير  
 النفس بالذكر ورسوخه فيها منها عن الاشتغال بغيره وغمها بالتصريح وليس ذلك إلا لعلام الله

ليس كنهه شيء وهو  
 الشيع البصير خلق  
 السموات والأرض  
 وخلق الموت والحياة  
 والطاعة والعصية  
 والصحة والسقم وجميع  
 الكون وما فيه وخلق  
 الخلق وأعمالهم وقدره  
 أرزاقهم وأجلهم لا يزيد  
 ولا تنقص ولا يحدث  
 خلق إلا بقضائه  
 وقدره وإرادته وقدره  
 تعالى في علمه يزيد  
 قادر متكلم سميع  
 بصير يعلم خاتمة الأعين  
 وما تخفي الصدور ويعلم  
 السر وأخفى

- ١) وان كان كنهه شيء
- ٢) أو إني أنا
- ٣) وان كان كنهه شيء
- ٤) متشبه
- ٥) (member of the)
- ٦) سيعفنه انت

٥) لعله لا تشبه

٦) لعله لا تشبه

تعالى (خالق كل شيء) فلا شريك له تعالى فيه (وهو الواحد) أي للنفرد في ألوهيته (القهار) أي المستولي  
على جميع خلقه لأنه لا يقدر عليه سلطانة غيره فلا يستطيع أحد زده تدبيره ولا الخروج عن مقديره  
(وأنه تعالى يثبت سيدنا محمد عبده ورسوله إلى جميع الخلق عبادتهم) أي إلى طريق الحق (والتكامل  
معانهم) أي أمور دينهم (ومعادهم) أي آخرتهم فهو صلى الله عليه وسلم مبشر ومنذر ومبين للناموس  
بما يحتاجون إليه في أمور الدين والدنيا. وحكمة البعثة إقامة حجة تعالى على خلقه قال تعالى - ولولا  
أنه أنزلنا من قبله لقالوا لو أنزلنا آياتنا لربنا رسولنا فقلنا لا نؤمن بك - (وأيده) أي قوله  
(بالمعجزات الظاهرات) أي الغالبات على قن عارضها فالمعجزة تظهر على خلاف العادة على يد نبي  
أورسول بعد بعثته في وقت دعوى النبوة والرسالة كاحياء ميت واعداء حيل وانفجار الماء من بين  
الأصابع أما لو ظهر الأمر في يد غيره ورسول فان كان ذلك فهو نكرامة كما في سيدتنا مريم فقد كانت  
في كنفه زكريا عليه السلام وكان لا يدخل عليها أحد غير غيره وكان إذا خرج من عندها أغلق عليها  
خسبة ابواب واذلخل عليها وجدها عندئذ كما في الصنف فأكبه الصنف في الشتاء فتعجب من  
ذلك وألها عن طريق وصول ذلك الرزق إليها في غير أوانه مع أن الأبواب مغلقة والحراس يترقبون  
فأعجبه فاحسب أنه غيبي عنده وأن الله يرزق من يشاء بغير حساب ففضلنا من غير قتر وكما في سيدتنا  
فاطمة فأنزلها من السماء صلى الله عليه وسلم وعقبن وصنعه لهم في طين مطوي فرد على الله عليه وسلم  
حامل الطبق وصحبه إلى بيتها فلما جاس صلى الله عليه وسلم واستمع حمله في بطنها قال هل بي يائنه فكشفت  
عن الطبق فإذا هو بمولودها ولما قال صلى الله عليه وسلم لها أني لك هذا قالت هو من عند الله إن  
الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام على محمد الذي جعلك شبيهة بسيدة نساء بني  
إسرائيل ثم جمع عليه الصلاة والسلام محليا والحسن والحسين وجميع أهل بيته على ما في ذلك الطبق فأكلوا  
حق شبعوا وبقي الطعام فأوصفت به على جبراتها وإن كان الأمر من عوام المسلمين تخليصا لهم من المحن  
والسكاره والهموم وإن كان من فاسق فكان كائن على طبق مراده فهو اشتدراج والإفهام إياه كما  
تستلزم بكسر اللام فانه دعا على عورته أن يصير غيبه الموراء ضحيحة فصارت تحببه الصبيحة عوراء  
ويعتق في غير كزاد عذوبة ما بها فصار لها أكلها وسبح على رأس يقيم فصارت أقره وعذاش كد  
كلتسكديه ذكر ذلك كله الشيخ القاني في عمدة المريد (وأنه عليه الصلاة والسلام صادق في جميع ما أخبر  
به عن الله تعالى من الصراط) قال نصر بن محمد السمرقندي في تنبيه الغافلين عن ابن مسعود رضي الله  
عنه أنه قال يرد الناس جميعا الصراط وهم ردد في قياهم حول النار ثم يرون على الصراط بأعمالهم وهم  
من يرمثل العرق ومنهم من يرمثل البرج ومنهم من يرمثل الطير ومنهم من يرمثل أجود الخيل ومنهم  
من يرمثل كاجود الابل ومنهم من يرمثل كدوا الرجل حتى إن آخرهم رجعوا على موضع إهابي قد نبت فيه قنفا  
به الصراط أي في قلبه والصراط عند من لم يركب السيف عليه حشك حشك القنار وعلى حالته ملائكة  
منهم ككالب من يرمثل يحفظون بها الناس في بين ما بين من يرمثل ناس ومن يرمثل مكشوف في  
النار وللملائكة يقولون رب سلم سلم (واليزان) وله ثمان وكفتان وحفته في المظلم تمثل طباق السموات  
والأرض يوزن فيه الأعمال بقدره الله تعالى وللصبيح يومئذ مناقيل النور والخرذل حقيقة كمال العدل  
وتطرح فيه صحائف الحسنات في صورة حسنة في كفة النور فينقل بها اليزان على قدر درجاتها عند  
الله تعالى بفضل الله تعالى تطرح صحائف السيئات في كفة الظلمة فينقل بها اليزان بعدل الله تعالى أفاد  
ذلك الميزان في رسالته (والخوض) أي حوض سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يشرب منه المؤمنون قبل  
دخول الجنة ويدخلون الصراط من شربه لا يظلم بها أبدا عرفت بشيرة شربهاوة أشد

تور كج مرتبه الى  
اخو ووتام فيجيد  
C buta sabalah mark  
matanya buta sabalah

خالق كل شيء وهو  
الواحد القهار وأنه  
تعالى يثبت سيدنا محمد  
عبده ورسوله إلى  
جميع الخلق عبادتهم  
والتكامل معانهم  
بما يحتاجون إليه في  
أمور الدين والدنيا  
وأنه عليه الصلاة  
والسلام صادق في  
جميع ما أخبر به عن  
الله تعالى من الصراط  
واليزان والخوض

كواكب  
8 يوار  
kayu berduri



ثم يضيء من الآل من العسل غولة أمار بن عذد بنحو السماء فتميز بأن صان من الكور أقد ذلك  
 الغزالي (وعيد ذلك من أمور الآخرة) كالحساب والشغاف والبرزخ في القيامة شغافات: الأولى الشغافة  
 العظمى في الفصل بين أهل الوقت الثانية فمن استحق بدخول النار فلا يدخلها الثالثة فيمن دخل النار  
 فيخرجون منها الرابعة في جماعة يدخلون الجنة بغير حساب الخامسة فيرفع درجات الجنة السادسة فيمن  
 مات بالمدينة الصالحة في تخفيف العذاب عن حجة أي طالب الجنة فيمن صلى الله عليه وسلم  
 الثالثة فيمن استوثق حسناته وسناته فبدخل الجنة وأهل الأعراف يدخلون الجنة بشفاعته  
 صلى الله عليه وسلم العاشرة في دخول الجنة قبل الأسم الحادية عشرة بشفاعته صلى الله عليه وسلم  
 وسلم لأهل الكبار من الأمة كذا في زهه المجالس (والبرزخ) وهو ما بين الدنيا والآخرة من  
 وقت الموت إلى البعث فمن مات فقد دخل في البرزخ أفاده الرمي وهذا شغاف على الصراط ثم بين ذلك  
 بقوله (من سأل الله الجنة) متسكراً ونكبراً وبها فها هو هاتلان فقد ان العبد في قبره سوا ما إذا روح  
 وجسد فبسالته عن التوحيد والرسالة ويقولان له من ذك وما ذك وما ذك وما ذك وما ذك وما ذك وما ذك وما ذك  
 في أول تنبيه بعد الموت أفاده ذلك الغزالي (وعذاب القبر ونعيمه) على الجسم والروح كما يشاء الله تعالى وأن  
 ذلك غنى وحكمة وعدل (وأن القرآن وجميع كتب الله المنزل) أي على بعض الرسل (حق) قاله كيب  
 المنزلة ثمانية كتاب وأربعة عشر كتاباً بخسونة على شيت وثلاثون على إدر يس ثم عثرون على إبراهيم  
 والاختلاف في هذا واختلف في عشرة صحيف فقبل ثلث على آدم وقبل على موسى قبل التوراة ونزلت  
 التوراة على موسى والأنجيل على عيسى والزبور على داود والفرقان على محمد فالأولى أن لا يعتد  
 العدد المعلن فقط بل الواجب حزم العقيدة بما ورد القرآن العظيم به من التوراة والأنجيل والزبور  
 والفرقان ومن أنزل صحيف على إبراهيم وصحف على موسى وأما ما عذ أن الشافعي من أن لا يعتد بالاختلاف  
 وأعلم أن ما عذ اعتقاده أن الله تعالى كتب أنزلها على رسله من فيها من ربه وعبده وأوعده وقال  
 الحافظ الديلمي في الخبر أن جبريل نزل على آدم اثنتي عشرة مرة وعلى إدر يس أربعة وعلى نوح  
 خمسين وعلى يعقوب أربعة وإبراهيم أربعين وموسى أربعين وأيوب ثلاثاً وعلى عيسى  
 عشرين وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أربعة وعشرين ألف مرة في المنام واليقظ  
 [حكمة] قد أخرج ابن حبان في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن عدد الأنبياء فقال  
 ثمانية ألف وأربعة عشر ألفاً الرمي ثلثاً منها ثلاثمائة وثلاثة عشر جماعة غير ذلك وروى ما ثلث ألف وأربعة  
 وعشرون ألفاً ولوسلنا صحة هذا الحديث في القطع بكونه من الأحاد فلهذا ينبغي أن لا يحصروا  
 في عدد معين بل لا يؤمن مع ذكر عدد أكثر من عدد من يدخل فيهم فمن ليس منهم ولا مع ذكر  
 عدد أقل من عدد من يخرج عنهم فمن هم منهم مع أن الخبر اختلف في روايته أيضاً والأخذ بظاهره  
 فيفضي إلى مخالفة ظاهر قوله تعالى - ومنهم من لم نقصص عليك - فالواجب الإيمان بهم وجميع  
 الأنبياء من نطق منهم تفصيلاً بطريق مخطئ وجب بالإيمان به تفصيلاً ومن فعل منهم بالإجمال وجب  
 الإيمان به بالإجمال . قال بعض العلماء منهم من العجم إلا خمسة محمد وإسماعيل وهود وصالح وشعيب  
 ولولوا لزم منهم على ما عند ابن عطية خمسة محمد وإبراهيم وموسى وعيسى ونوح وزاد أبو عيسى  
 شاذل وأيوب ويعقوب ويوسف وإسحق فيمن عنده خمسة عشر ومحمد إسحق منهم ثمان على رأي المعتزلة  
 من أنه لا يسبح ومذهب أهل السنة أن الديبع إسماعيل وإسحق الثلاثة من آباء إبراهيم ونوح ولوط  
 وإبراهيم ولوط وعبرانية وهم بنو إسرائيل وعربية وهم محمد وهود وصالح وشعيب وإسماعيل .  
 [خاتمة] ليس من الأنبياء ذو القرنين وهو عبد لله بن الضحاك بن معد . وقبل مصعب

١ فتان القبر  
 ٢ فتان القبر

وغير ذلك من أمور  
 الآخرة والبرزخ  
 من سؤال للسكن  
 وعذاب القبر ونعيمه  
 وأن القرآن وجميع  
 كتب الله المنزل حق

مترجم غفرم بخ

ابن عبد الله بن قنن بن منصور وقيل الاسكندر وهو مؤمن وأما الاسكندر اليوناني فهو مشرك وإعما  
سمى ذا القرنين لأنه لما دعا قومه إلى الإيمان ضربه على فكيه الأيمن فمات ثم بعث ثم دعاهم فضربوه  
على قرنيه الأيسر فمات ثم بعث أولاه فجمع ففكرى الأرض الشرق والغرب وأولاه ملك فارس والروم  
أو كان نذا قرنين من شعر والعرب تسمى الحصلة من الشعر قرنا أولاه كان كاحه قرنان أولاه أعلى  
تعلني الظاهر والباطن أولاه ذلك أفاد ذلك المذكور كله الشيخ اللقاني في عمدة الريد ولا يكفر إنكار  
نبوة من اختلف في نبوته كالحضر وقمان وخالد بن سنان وغيرهم كما أفاده ابن حجر في الأعلام بما  
يقطع الإسلام وخالد بن سنان هو الذي بعث لأصحاب الرس في زمن بين عيسى وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
كذا قاله شيخنا يوسف قارلس في برسكانو الخمين عليا عواشهم بعدون الأسماء (واللائكة نحن)  
قال الشيخ اللقاني في ثلاثه أجسام لطيفة نورانية تظهر في صور شتى مختلفة وتقوى على أفعال  
شاقة ثم عباد مكرمون يؤطوبون على الطاعة والعبادة لا يوصفون بالذكورة أو الأنوثة ثم أرسل  
الله إلى أنبيائه وأمنائه على وجهه والجن أجسام لطيفة نورانية تتشكل بأشكال مختلفة ويظهر منها  
أفعال غريبة منهم الملوك والكافر والطبيع والعاصي والسايقين أجسام تارة عظماء للناس في  
الفساد والنوابة تارة كبر استجاب العاصي والذات وإنسان منافع الطاعات وما أشبه ذلك (والجنة نحن)  
قال عبد الرحمن الصفوري في روضة المجالس وأول الجنان دار الجلال من اللؤلؤ الأبيض وثانيها دار السلام من  
ياقوت أحمر والثالثة للآوى من زبرجد أخضر ورابعة الجنة الجلاء من مرجان أصفر وخامسة الجنة النعيم  
من فضة بيضاء وسادسة الجنة الفردوس من ذهب أحمر وسابعة الجنة عدن من كزبرة أبيض وثامنة دار  
القرور وقال ابن عباس تصور الجنة عود نجوم السماء وأنها هاغد نجوم السماء وفيها نهر يقال له نهر الرحمة  
يجري في جميع الجنان انتهى (والنار نحن) قال نصر السمرقندي في تبيين النافلين للبرهان لمائة سبع أبواب  
للكل باب منهم جزء مقسوم من الرجال والنساء مفتوحة بعضها أسفل من بعض فمن باب إلى باب تسيرة  
سبعين درجة الباب الأسفل فيه المناقون ومن كافر من أصحاب المائدة وآل فرعون وإسمه الهاوية  
والباب الثاني فيه المشركون وأصحاب الجحيم والباب الثالث فيه الصائرون وإسمه مسقر والباب الرابع فيه  
المسلمين ومن تبعه والمجوس وإسمه لظلي والباب الخامس فيه اليهود وإسمه الحطمة والباب السادس فيه  
النصارى وإسمه الشعر والباب السابع فيه أهل الكبر من أمه محمد الذين ماتوا ولم يتوبوا انتهى وأما  
جحيم فهي اسم لجموعها كما أفاده بعض الشايع (وجميع ما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بحق)  
كالمرج يجسده صلى الله عليه وسلم إلى السموات بعد الامراء إلى بيت المقدس يقظة فرؤى ثابت  
البناني عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آتيت بالبرق  
وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البقل يقع خلفه عند منتهى طوله فركبت كساري حتى  
أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ثم دخلت للسجد فسلمت فيه ثلاثين ثم  
خرجت فجاءني جبريل بأناه من حمراء وأناة من لبن فاحتوت أفهن فقال جبريل عليه الصلاة والسلام  
احتضرت الفطرة ثم خرج بنا إلى السماء فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قتل ومن معك قال  
محمد قتل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنبياء دم عليه السلام فرحب في ودعاني بخير ثم خرج بنا  
إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قتل ومن معك قال محمد قتل وقد بعث إليه  
قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنبياء إلى عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلى الله عليه وسلم عليهما فرحبا  
ودعوا إلى بخير ثم خرج بنا إلى السماء الثالثة فذكر مثل الأول ففتح لنا فإذا أنبياء يوسف صلى الله عليه وسلم  
وإذا هو قد أعلى شيط الحسن فرحب في ودعاني بخير ثم خرج بنا إلى السماء الرابعة فذكر مثل ذلك فإذا أنا

واللائكة نحن الجنة

حقق والنار نحن الجحيم

ما جاء به سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم نحن

فلكون

(ق) يود اللون 7 كلوان 4 واهلون

(ق) تنقرا لاما اسلام



فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحب في ودعالي بخبر ثم خرج بنا إلى السماء الخامسة فإذا أنا بأهارون صلى الله عليه وسلم فرحب في ودعالي بخبر ثم خرج بنا إلى السماء السادسة فإذا أنا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب في ودعالي بخبر ثم خرج بنا إلى السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم صلى الله عليه وسلم فاستند أظفاره إلى البيت المعمور فإذا هم يدخلون كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه ثم ذهب إلى صدر النبي وإذا هو كما كان في القبة وإذا هم كما كانوا كالقلال فلما غشها من أمر الله ما غشها تغشوا فخرج أحد من خلق الله يستطعم أن يغشها من حسنها فأوحى الله إلى ما أوحى وفرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت حتى انتهت إلى موسى فقال كالارض الله على أمك قلت خمسين صلاة في كل يوم وليلة قال أرجع إلى ربك فأسأله التخفيف فإن أمك لا يطيقون ذلك فاني قد بليت بني إسرائيل وخبرتهم فرجعت إلى ربى فقلت يا ربى خفف عن أمي لحظ حتى حشأ فرجعت إلى موسى وقلت حط عن حشأ فقال إن أمك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف لأنك لم أزل أرجع بين ربى تعالى وبين موسى ويحط عن حشأ حشا حتى قال يا محمد أنتن خمسين صلوات كل يوم وليلة بكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن ثم بحسنة فله عملها كسبته حسنة فان عملها كسبته حسنة ومن ثم بحسنة فله عملها كسبته حسنة فان عملها كسبته حسنة واحدة فنزلت حتى انتهت إلى موسى فأخبرته فقال أرجع إلى ربك فأسأله التخفيف لأنك فأن أمك لا تطيق ذلك فقلت قد رجعت إلى ربى حتى استجبت منه رواء الشيطان ذكر ذلك محمد المهدي في مطالع السرات وما فرغ من علم أصول الدين شريع في علم الفقهاء وقدم ذلك على هذا لأنه لا تصح العبادة إلا بعد معرفة صفات العبود ولو بوجه ولأن أصول الدين وأشرف العلوم مطلقاً لأنه يثبت مما يتوقف الأيمان عليه وتمايه فقال (فروض الوضوء) أى أركانها (ثمة) فقط في حق السلب وغيره (الأول النبى) أى نبى رفع الحديث أى رفع حكمه كحرمة نحو الصلاة لأن القصد من الوضوء رفع ذلك فإذا نواه فقد تعرض للقصد أو بنية الطهارة عن الحديث أو بنية استحبابه مفتقر إلى وضوء أو بنية أداء فرض الوضوء أو بنية أداء الوضوء أو بنية فرض الوضوء أو بنية الوضوء وما يجب الضرورة كاستحاضة وسلس لا يكفيه بنية رفع الحديث أو الطهارة عنه ويجب قترنها بأولى مسئول من الوجه وله تفريق بنية رفع الحديث والطهارة عنه لأغبرها على أعضاء الوضوء كان يتوى عند غسل الوجه رفع الحديث عنه (الثاني غسل) ظاهر (الوجه) جميعه ولو بفعل غيره بلا إذنه أو سقوطه في نحو نهر إن كان ذا كرا للنبى فيهما وخرج بالفضل هنا وفى سائر ما يجب غسله من اللأ بالاجر بان فلا يكتفى اتفاقاً بخلاف غسل الوضوء فى الماء فإنه يسمى غسله فضلاً أفاده ابن حجر (وحده من منابت شعر الرأس) أى غالباً (إلى منتهى اللحيين) بفتح اللام (والدين) بفتح الدال (كحولا) أى من جهة الطول تطارف القليل من ذلك من الوجه دون ما تحته والشعر الثابت على ما تحته (وعرضاً من الأذن إلى الأذن) حتى ما ظهر بالقطر من جرم نحو أظف قطع بخلاف باطن عين وأظف وقم وغان ظهر بقطع جفن وأظف وشفة فلا يجب غسله بل لا يسن باطن عين بل قال بعضهم بكرة للضرورة (الثالث غسل اليدين) من الكفين والبرايعين (إلى المرفقين) بكسر الميم وفتح الفاء فأفصح من العكس ويجب غسل جميع ما فى محل الفرض من نحو شق وعورة الذى لم يستتر وحل شوكه لم تنص فى الباطن حتى استترت لأن ما بان خارجاً ظاهرة وسلمة وما كان خارجاً عن محل الفرض وظفر وإن طال ولا يمسح بشئ مما تحته وشعر ظاهراً وباطناً وإن كثف وطال غلظته كما أفاده ابن حجر فى التحفة (الرابع متع شئ من بشرة الرأس) يبدأ وغبرها حتى التماس المحاذى لأعلى الدائر حول الأذن وحتى عظمه إذا ظهر دون باطن ما مومة (أو شعر) أو شعرة واحدة (فى حذو) أى الرأس بأن لا يخرج بالذنه من جهة نزوله وأشير صاله فإن

فروض الوضوء ثمة .  
الأول النبى .  
فصل الوجه وحده  
عن منابت شعر الرأس  
إلى منتهى اللحيين  
والدين كحولا وعرضاً  
من الأذن إلى الأذن .  
الثالث غسل اليدين  
إلى المرفقين .  
الرابع متع شئ من بشرة  
الرأس أو شعرة واحدة

خروج منها ولم يخرج من غيرهما مسح غير الخارج (الحامس غسل الرجلين مع الكعبين) من كل رجل ولو بقدر الكعب أو للركن اعتبر قدره أي من غالب أمثاله (السادس الترتيب على هذه الكيفية) من تقدم غسل الوجه فاليدان فالرأس فالرجلين فلو غسل أربعة أعضائه ثم لم يجزئ إلا الوجه ولا يسقط الترتيب كبقية الفروض والشروط للمفسرين أو إكراه لأما من باب خطاب الوضع أفاد ذلك ابن حجر في نعمة المحتاج قال غلى للنجاسة في النجاسة الوضوء بخطاب التكليف متعلق بأفعال المكلفين وغيرهم كالصبيان والمجانين والبهائم والساكنين ولا يشترط فيهم تعلم المكلف ولهذا يجب إعادة الصلاة على من صلى بنجاسة ولم يجلسها أو صلى عذبا لم يظن الطهارة وهو جعل الشيء سببا أو ضررا أو مانعا من النجاسة كمن قبيل ما قيل ما يصلح ما من أجزاء الصلاة في نجاسة النجاسة حكم وضو لا شرعي .

○ الخطاب بأربعة أعضاء  
○ مرصداً لقوله (لغة)

شرط الوضوء عشرة ونظمتهم من بحر الطويل بقوله :  
 خبر وضوء الرءوس عشرتها لها شربة في طي شعير تهذب  
 حسنة وتخير وقد نظمتها وحقق ردى مع كتم مركب  
 وماء طهور واعتقاد فريضة وعرفان كيف مع تحقيق موجب  
 كذلك حول الوقت لكن خص هذا بدى حديث قد دام عند التقرب

الحامس غسل الرجلين مع الكعبين الكلاسيك الترتيب على هذه الكيفية وإن كان عليه جنابة من جماعة أو خروج منه بتوهم أو غيره لزمه غسل جميع بدنه مع نية رفع الجنابة وبغض الوضوء الخارج من القبيل أو الذكر على ما كان

شرح ذلك المداة هو الاسلام والتميز هو معرفة الطهارة من النجاسة بالماء وقد انفاس هو أن تكون المرأة طاهرة من النفاس وقد الحيض هو أن تكون المرأة طاهرة من الحيض وقد دى منع هو عدم ما يقع وصول الماء إلى البشرة كالشمع والوسع الذي بالظفر والرموس الذي بالعين ولقاء الطهور وهو الذي يرفع الحدث واعتقاد الفريضة هو أن لا يعتقد بالفرض السنة ليعز الفرائض من الشئ للابتنس هذا اجزا وهو فان كيف هو أن يعرف كيقينه فيعمل على وضوءه الشرعي وتحقق للوجوب وهو وجود الحدث فلو كان قسرا احتياطا لم يبق الحدث لم يستحق وضوءه بل قد زالت الضرورة باليقين وكحول الوقت هو وقت الصلاة ولواظفة وهذا في وضوء دائم الحدث لأنه للضرورة ولا ضرورة قبل ذلك كمن نية سائس بول أو مذي أو ودي وكستحاضة ويشترط غسل فرجه وذكر قبل الطهارة وهو عند التقرب أي عند فعل القرية أي الطاعة والبراد منها الوضوء انتهى كلام النجوى بزيادة إيضاح (وإن كان عليه) أي آدمي الحلي (جنابة من جماعة) حصل له نية أو لا يتعيب السكره من وضوءه فريضة واضحا فلا أدبراً ولو شمسك وميت وإن كان ناسيا أو مكرها أو كان على الذكركرة شمسك بل ولو كان في قسوة (أو خروج من) إلى ظاهر السكره وفرج السكره وإلى ما يظهر عند جلوس التلب على قدنيا أي من الشخص نفسه أول مرة أو من الرجل من امرأة وطئت في قبلها أو استدخلته وقد قنت بجهتها بذلك الجماع أو الاستدخال (بتوهم أو غيره لزمه غسل جميع بدنه) من شعيرة ولو نظية كشيفة ما عدا الثابت في موضعين وأحب فإن طال وبشرة حتى الأظفار وما تحتها وما ظهر من صباخ وفرج امرأة عند جلوسها على قدنيا وشقوق وما تحت قافه وما أشبهه لقطع من نحو أنف وحكم وصائر معاطف البدن وعمل التواني بحلول الحدث بكل البدن مع عدم الشقة للبشر النسل (مع نية رفع الجنابة) ويدخل فيها نحو حبض عليها كمكة أطافه ابن حجر ويجب النسل أيضا على المرأة لحبض ونفاس وولادة ولو خلطة ومضنة عند انقطاع ذلك وإرادة نحو صلاة فالواجب مركب منها كالنسل من الجنابة فلا يجب بالنسل لها فوكلا ولو حصلت بالركا (وبغض الوضوء) أربعة لأغير (الخارج من القبيل) أي قبل التوضي الحلي الواضح (أو الدبر) كعدم الخارج من الباسود كرهودا دخل الدبر لاخرجه في كل بسور نفسه إذا كان ما بداخل الدبر فخرج أو إذا خرج وجهه وكففته المزجور إذا خرجت (على) كان ولو رجا

○ عند انقطاع دم  
○ وإرادة فريضة



في سنن سبلان لمرور

و ينقض الوضوء أيضا  
زوال العقل بنوم أو  
غيره إلا نومه يمكن  
مقعده من الأرض  
و ينقض الوضوء مس  
قبل أدنى أودبره منه  
أو من غيره بباطن  
الرافح يطون الأصابع  
أكبراً أو أصغراً ولو  
خولده ولو غلبت أو نقص  
الوضوء التقاء بشرتي رجل  
أكبراً أو أصغراً كبيرين  
أجنبيين بلا حائل إلا  
ظفر أو شعراً أو  
سناً أو جزءاً منفصلاً  
و يشترط لصحة  
الصلاة معرفة دخول  
الوقت يعني أوجها  
أو غلبه على أن صلى  
مع الشك لم يصح  
صلاته و يشترط أيضاً  
معرفة القبلة و يجب  
تدوير العورة بشارتها  
عن غير وجهه و يشرع  
فيها

(في) نيامان  
(Pangjamaan)

من ذكر الرجل أو قبل المرأة وبالأثر عليه ولم يعمل كونه من خارج الأمن التوضي وحده الخارج منه  
مأولاً فلا نض به (و ينقض الوضوء أيضاً زوال العقل) أي التمييز (بتوهم) الخبير الصحيح لمن نام فليتوضأ  
(أو غيره) من جنون أو إغماء أو نحو سكر أو ممكناً مقعده على إجماع (الأنوم) قاعده (يمكن مقعده) أي اليه  
(من الأرض) أي القبر ولؤدابة شارة وكان استند على زواله عنه سقط أو احتج وليس بين بعض  
مقعده ومقعره عاف للأمن من خروج شيء محبته وخرج بالقاعدة الممكنة غيره كالنام على قفاه  
فإن استنفره وألقى مقعده بمقعده وبالنوم التقاس بأوائل نشأة السكر لبقاء نوع من التمييز معهم إذ يقع  
علامات التقاس مع كلام الخاصين وإن لم يفهمه ولا ينقض وضوءه شيء هل نام أو نفس أو هل كان  
ممكناً أولاً (و ينقض الوضوء من) الواضح والحق جزءاً ولو مسحوا أو مكروها من (فيل أدبي) واضح  
فخرج وذكري قلبه الذلة ولو لمعاً منها مفصلاً إن بقي اسمه (أو دبره) وهو ملق بالنقد فلا ينقض  
باطن صفحة وأنشأت وعانة وشعرته فوق ذكر أو فرج (منه) أي من المس (أو من غيره) أي من غير  
(جزء) من (باطن الراحة) ويطون الأصابع أي والنحر فيهما عند انطباق الراحتين مع شتر تحامل  
ولا فرق بين كون اليد اليمنى هكذا أو اليسرى (أو كبراً) أي الأدنى المسوس قبله أو دبره (أو أصغراً)  
ولو أن يترك صدق اسم القبل والدبر عليه (ولو ولده ولو غلبت) بقاء الاسم وشعره الحرمه (و ينقض  
الوضوء التقاء بشرتي رجل) أي ذكر واضح ولو مسحوا (وامراً) أي أنقى وأضعف وإن كان أحدهما  
مكروها أو مبتلاً لكن لا ينقض الوضوء البت أو جنباً (كبيرين) والمراد بالكبير في الذكر الشبه  
طبعاً بغير إدوات الطباع السكينة ولو غلبت وفي الأنثى الشهوة طبعاً بغير إلى السلكة السليمة ولو غلبت  
(أجنبيين) كرهاً كل من عمل لنا كنه بينهما (بلا حائل) فلا ينقض بالمس من وراء حائل وإن رقى وغلب  
هما محمد من غير ممكن فصله لأم من عرق ولا فرق بين اللامس والممس ولا شراهما في مظنة الذلة  
كالشترتين في الجماع (الأظفر) يضم تسكون أو ضم أيضاً وبكسر تسكون أو كسر أيضاً وللحاسة  
الأظفر (أو شعراً أو سناً) ويطحق به كل عظم ظهر عند ابن حجر فلا ينقض الوضوء ولا تتفاء لذلة اللس  
عنها (أو جزءاً منفصلاً) أي وإن التفت بعد بحجارة الدم لوجوب فصله لأنه يجب تواراته في الأرض  
(ويشترط لصحة الصلاة معرفة دخول الوقت يعني) بأن علمه نفسه بالمشاهدة أو بأخبار الثقة عن  
معاناة أو سماع مؤذن عارف في صحو أو بؤنه من الأبرار لعار فيه (أو اجتهد) أي بأن كان مستنداً  
إلى علامة كصوت دجك حجب وحياطة وصنائه وورد بأن يتأمل في الحاشية التي فعلها حل أسرع فته  
عن عادته أولاً وهل أدرك ذلك قبل عادته أولاً بأن كان ثم علامة يعرف بها أدائه التعداد وهكذا  
ولا يجوز أن يصلي مستنداً لذلك من غير تأمل فيه (أو غلبه ظن) أي مع دخول الوقت باطناً بأن يحصل  
في ذلك الظن عن تقليد مجتهد فتراب معرفة الوقت ثلاثة (فان ضل مع الشك) في دخوله فكل وقت الصلاة  
فيه أو ظناً دخوله ولم يفرجه لم يصح صلاته أي لعدم الشرط وهو المعرفة (ويشترط أيضاً معرفة  
القبلة) بروية أو لمن ثم عبرة في الرواية صدر ولؤامة مجر عن علم كقولهم هذه الكعبة أو رأيت  
الحلم يتكون كقوله الجبهه ومثل هذا حب الأبرار المعروف والمركب ولو بقرية نشأ بها فانون من المسلمين  
ثم بالاجتهاد بأدلة القبلة وأضعفنا المرجع وأقواها القطب الشمالي ثم تقليد ثقة في الرواية ولؤامة عارف  
بالأدلة فإن صلى بلا تقليد وهو عاجز عن الاجتهاد كما هي بصيرة أو بصيرة قضى وإن أصاب كما أفاده  
نابن حجر في التحفة لمرزب معرفة القبلة أربع (و يجب تدوير العورة) بحمد القدرة فإن كان حاكياً في ظلة  
(بشار) يتبع أدراك لون البشرة وإن لم يمتح حجبها فلا يكفي زجاج رماه صاف وثوب رقيق فإن مقصود  
الستر لا يحصل به (طاهر) فيستحسن بعد غسله كالعلم من هو مبط للسلامة ولو عند عدم غيره يصلي

حينئذ عار لا إعادة عليه (مباح) ولكن تصح صلاة رجل ستر عورتها لحر بر وإن حرم عليه عند القعدة  
على غيره ولا يؤمنه قطع زائد على العورة إن نقص به لقطع أو لم ينسأ إلا أن الحر بر يجوز له الحاجة  
فهو عند عدم غيره مباح فلا وجوب له غيره حرم عليه لبسه وأخذ منه ثوبا بل يصلي عاريا ولا إعادة  
عليه وعورة الرجل ولو قفا وصيا غير مبرأين سره ووجهه بقوله صلى الله عليه وسلم قطع يخذلك فإن  
أخذ عورة فهو يجب منجز منها ليتحقق به ستر العورة وعورة الأمة ولو لمحضة ومكاتبه وأمواله  
كذلك وعورة الحر ولو تخرج عورة والحق الحر ما سوى الوجه والكفين ظهرها وبطنها إلى الكوعين  
(ويجب رفع النجاسة) التي لا يمتنع عنها (من التوب) وغيره من كل محمول له وملاقاة ذلك المحمول  
(والبدن) وقفنه (دخل القم والأثياب والعين) (والمكان) الذي صلى فيه لقوله صلى الله عليه وسلم تزهوا من  
البول (ويجب على القادر) على القيام (أن يصلي الفرض) ولو لم يقدور أو على صورته كالعادة وصلاة  
الصبي (قائما) بأن يكون منتصباً بنصب فقام ظهره فلا يضر أطراف الرأس بل يسن ولا الاستناد إلى  
مال أو رفع السطح أو جود الساقين أو بكرة الاستناد بل يبطل إن أمكن معه رفع قدميه لأنه سجد ففعل  
نفسه وليس بواجب ومن لم يواسك واحد فتكفيه أو تعلق بحبل في الهواء بحيث لم يضر له إتمامه على شيء  
من قدميه لم تصح صلاته وإن مستأ الأرض ولا يضر وقفاه على ظهر قدميه من غير عذر لأنه لا ينال  
أتم القيام بخلاف نظره في السجود فإن قرب منحنياً لسانه أو ظهره بأن يصير إلى أقل الركوع  
أقرب مما لا يمينه أو يساره بحيث لا يسمى قائماً بغير قائم يصح علقه ولو أوجب بلائحة ولو عجز عن  
القيام فجلس فلا وتدر عليه منكباً على شيء أو على ركبتيه أو قدر على نهوض يمين ولو بأجرة مثلي  
طلبها فاضلته عما يقتضي زكاة الفطر يومه وليلته لأنه لا يفسد به وجب القيام بحال التحريم  
بالفرض إجماعاً ولعل حكمة ذكره هنا ولم يذكر في أركان الصلاة مع أنه ركن في الفريضة أنه قبل النية  
والتحريم فيها شرط ولا يكتفي بها معهما وبعدها وللقدار التثني ولو نعو عبداً قاعداً لإجماع  
وكثرة النوازل ومقتضىها في الأصح والأفضل كونه على الميمن ويلزم الضطجع التقويم للركوع  
والسجود أم لا لا يمتنع تلقا مع إمكان الاضطجاع فلا يصح وإن تم تركوعه وسجوده بغيره وروده  
أفاد ذلك على من حجر في التحفة وفي فتح الجواهر [لحروص الصلاة] أحد عشرة على ما ذكره  
هنا وفي نسخة وركان الصلاة (الثانية) بالقلب لأنها القصد وهو لا يكون إلا به فلا يكن مع غفلة  
تفان وهذا أول الفروض فإن أراد صلاة فرض وجب قصد فعله من حيث كونه صلاة وتعيينه من ظهر  
أو غيره ونية الفريضة في مكتوبة وتدر صلاة جنازة كأصل فرض الظهر مثلاً أو أصلي الظهر فرضاً  
والأولى أولى وإن كانت الصلاة مخلاً ذات وقت كالزواتب أو ذات سبب كالسكوف وجب قصد فعلها  
وتعيينها إيجاباً أشهره كالترابح والصحي والوتر أو بالإضافة كيد الفطر وخسوف القمر وسنة الظهر  
بالتقلية وإن قدمها على الفرض أو البعديّة وكذا كل ماله رتبة قبلته وبعديّة. نعم إن شذرج في غيرها  
لا يجب تعيينها بالنية لسقوط طلبها بل على ما رواه كشيعة مسجد وسنة إحرام ووضوء واستخارة  
وطواف ولا شرط نية الفعلية وبأن في النقل المطلقية فعل الصلاة لأنه أدنى درجاتها فإذا قصد فعلها  
فيجب حصوله (وتكسيرة الاحرام) وعهد أناني الفروض وتعيين على القادر عليها لفظ الله أكبر فمن  
عجز عن النطق بالكسيرة بالربية ولم يمكنه التعمد في الوقت ترجم عنه وجوباً بأي نية مثلاً لكن الأفضل  
بالتأنيته وإن كان غير لغة ولا يدل له ذكر آخر وجب التعمد أن قدر عليه ولو بغير لسان وإن وجد  
للزبون التسمية في الحلق ويجب قرن النية بالكسيرة لا بغيرها لأن أجزائها على أجزائه بل لابد أن يستخضر  
بكل معتبر فيها ياتر وغيره كالقصر المقاصر وكونه مأموماً ثم يستمر مستحباً كذا في الروايات كذا

مباح ويجب رفع  
النجاسة من التوب  
والبدن والكلن ويجب  
على القادر أن يصلي  
الفرض قائماً  
فروض الصلاة النية  
وتكسيرة الاحرام

فردو

برهيه

مستلماً

رأيه

قرن انشيت



في التحفة مع التهاج (وقراءة الفاعحة) وهذا ثالث الفروض (بالسجدة) أي معها فاعية آية منها لأنه صلى الله عليه وسلم هذه آية منها (والتشديدات الأربع عشرة) فمنها ثلث في السجدة فلو خفف منها تشديده بطلت قراءته تلك الكلمة (وإخراج الضاد من الظاء) فلو أبدل ضادا بظاء لم يصح قراءته تلك الكلمة في غير النظم واللبس (وليس في الفاعحة طاء) وكذا إلهاء وجيم وحاء وزاي وشين وفاء بجميعها قولك نفع ز شعلت ولعل السري في عدم هذه الأحرف السبعة هنا كما قيل أن الماء يشير إلى السور وهو إهلاك الله الكافر وإلهاء يشير إلى جهنم والحاء إلى الحباثة والحسرة وهي إهلاك والزاي إلى الزقوم والسين إلى الشوك والفاء إلى الظلمة والفاء إلى الفضيحة والأفعي وهو الحيات التي لا ينفع منها شيء ولا رقا أعادنا الله تعالى من ذلك مخروفاً الفاعحة خبر المكررة بإثبات وتثنية مخروفاً بعدد السنين التي أنزل فيها القرآن وهو خمس مائة وثمانون ولما حروفها ألفاظها السبعة والتشديدات ثمانية وخمسة وخمسون بقراءة مالك مائة ألف ولوله بآدم ميم الرحيم فيه فأكبر من غير فان أولها فها كن فان جهل الفاعحة شكلها في أي بسبع آيات وجوبا إن أحسها ونحوها المتفرقة مع حفظه متواليه وإن لم يقدح في معنى منظورها كمن نظروا الحروف المقطعة أوائل السور لكن في هذا لا بد أن ينوب به القراءات لأنه حينئذ لا يصح في القرآن مجرد التلقظ به فان مخروفاً القرآن إلى مذ كرمينوع إلى سبعة أنواع ولا يجوز نقص حروف البدل من القرآن أو ذكر عن حروف الفاعحة فان لم يحسن شيئا من قرآن ولا غيره وقف وجوبا فذكر الفاعحة في ثلثه بالنسبة لمن قرأها المتعدي من غالب أمته (ثم الركوع) وهذا أربع الفروض (وجوبا إن ينحني أو اجأ خاصة لا مشوبا باعتماد) والآن ظلت محلته (بحيث تنال) أي تبلغ (راحيته) أي كعبته لو أراد وقفا عليها مع اعتدال خلقته وسلامه بديه وركبته لأنه يكون ذلك لا يستوي زكوا عالاً لغيره بل هو راحق طول بل البدن ولا أصابع معتدلة ولا ليدم بلوغ راحق القصير (ويطمئن فيه) أي الركوع (وجوبا حتى يسكن) أي يستقر (أعضاءه) بحيث ينفصل رقبته منه عن هوبه ولا يكون عن ذلك زيادة الهوي (ثم الاعتدال) كما دل على ذلك في ركوعه من قيام أو قعود وهذا إجماع على الفروض (ويطمئن فيه) أي الاعتدال (وجوبا) ويجب الاعتدال والجلوس بين السجدين والطمأنينة فيهما ولأن النفل في كل التحقير وغيره صرح بذلك ابن حجر في التحفة (ثم السجود) على الهيئة مع كسب في منها حيث لا عذر وعلى بطن كفه وعلى ركبته وعلى أطراف يظون أصابع قيسيه (مترنين) في كل ركعة وهذا أساس الفروض وإعانة على ركعتي الاعتدال في كل ركعة والطمأنينة في الركعتين وأما كبر دون غيره من الأركان لأنه محل التواضع بخوض أشرف الأعضاء على نواحي الأقدام واليدان في الأرض من الركوع ولا يفعل إجابة الدعاء أفاد ذلك إجماع البرماوى كما ذكره ابن حجر الصقلاني في بلوغ الرام حيث قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الآذان نهيته أن اقرأ القرآن كما أوساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الخط وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم» رواه مسلم (والجلوس بين السجدين) في كل ركعة وهذا ما يجمع الفروض ويجب أن لا يقصد رفعه من السجود غيره فلا رفع نحو شوكه أصابعه أو غيره من الأركان ولا الاعتدال لأنهما غير متصلين لانهما في مكانين فكل من فاضل أحدهما فوق ذكره في الشروع في الركعة الفاعحة في الاعتدال وأقل التشهد في الجلوس ثم أقام عالاً بطلت صلاته (ويطمئن وجوبا في الكل) من السجدين والجلوس بينهما (ويجعل باقي الركعات بمحذ ذلك) أي مثل الله كوبر من الفاعحة وما بعدها (والتشهد الأول وقعوده) وكل منهما (ثنية) أي ركعتين في خبر الصحيحين والركن لا يجزئ به (والتشهد الثاني) حجر في التحفة كقوله ابن حجر الصقلاني في بلوغ الرام عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يهر الظاهر فقام من الركعتين الأولى ولم يجلس فقام الناس معه

في خبر  
(في محمل الركوع ومجلسه)

وقراءة الفاعحة بالسجدة  
والتشديدات الأربع  
عشرة وإخراج الضاد  
من الظاء وليس على  
الفاعحة طاء ثم الركوع  
وعب أن ينحني بحيث  
تنال راحته وركبته  
ويطمئن فيه وجوبا  
حتى تسكن أعضاؤه  
ثم الاعتدال ويطمئن  
فيه وجوبا ثم السجود  
مرتين والجلوس بين  
السجدين ويطمئن  
في الركعتين والكل  
بأي الركعات كذلك  
والتشهد الأول وقعوده  
ثنية

معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمة كبر وهو عاقل وسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم  
 (والشهادتين الأخير والجلوس فيه) كل منهما (فرض) وهذه ثامن الفروض وتاسعها للخبر الصحيح  
 للصرح بالأمر بالشهادتين نقوله قولوا التحيات لله إلى آخره وبأنه فرض بعد أن لم يكن وإذا ثبت  
 وجوبه وجب بقعوده بإضافته من أوجه أفادته ابن حجر (والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) مع  
 قعودها (بعد الشهادتين) خلافاً لما قبله (الأخير) أي الواقع آخر الصلاة وإن لم يسبقه تشهد أول كالتشهد  
 صبح وجمعة ومقصورة (فرض) وهذه عاشره الفروض لقوله تعالى - يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه - وقد  
 أجمع العلماء على أنها لا تجب في غير الصلاة فتعين وجوبها فيها أفاده الفسنى في مواهب الصمد (والسلام)  
 أي الأول لا الثاني (من الصلاة فرض) وهذه إحدى عشر من الفروض ويجب إيقاعه إلى انتهاء  
 عليكم حال القعود أو بدله وحده للفظه (وأقله) أي السلام (السلام عليكم) ويجزى عليكم السلام  
 مع المكرهة وتشرط الموالاة بين السلام عليكم وأن لا يزيد أو ينقص عما يغفر للمعنى أفاده ابن حجر ولم  
 يذكر المصنف الترتيب وكلفه لم يجعله فرضاً كما أن النووي يفتي في التنقيح أنه بشرط كالموالاة  
 كذا في التحفة (وأقل الشهادتين الواجب) أي كل ما يحتاج إليه الشاهد والمدح بالملك والعطفية  
 (فقه السلام) أي السلامة من الآفات (عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته) وقيل يحذف وبركاته لإغناء  
 السلام عنه (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) من اللانكسة ومؤمنين الأنس والجن وقيل يحذف  
 الصالحين لإغناء إضافة العباد إلى الله تعالى عنه (أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله) بإسقاط  
 لفظة أشهد بالإضافة إلى الصبر مع تقدم لفظة عبده على مارواه يسلم ولا يكتفى بأن محمد رسول الله  
 بالإضافة إلى الصبر مع إسقاط لفظة عبده وأما وأن محمد رسول الله بالإضافة إلى الظاهر ليكن على  
 ما صححه النووي في المناهج لأن بالإضافة للظاهرة تقوم مقام زيادة عبده كاصرح بذلك ابن حجر في شرحه  
 (وأقله) على مارواه عبد الله بن مسعود زيادة الصلوات الطيبات بعد قوله التحيات لله وقيل السلام عليك  
 بذكر حرف العطف في الكلمتين وإسقاط الباريات (وأقل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) الواجبة  
 (اللهم صل على محمد) كما كلفها على ما في التحفة اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الأتم وعلى آل محمد  
 وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم والعالمين إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى  
 آل محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم والعالمين إنك حميد مجيد (وينبغي)  
 أي يطلب (أن يأتي بالسنن جميعها وهي كثيرة جداً) قال الرملي في غاية الرام ومن الصلاة ألباس وهيات  
 خلافاً لبعض مجتزئها بسجود السهو وهي خمسة الشهادتين الأولى والقعود والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيه والصلاة على آله في الشهادتين الثاني والقيام للقبول والقنوت والباقي هيات وهي أربعة بعون رفع اليدين  
 عند الإحرام وحذو منكبيه وإماله إلى الأصابع جهة القبلة والتفريع بين الأصابع ووضع اليمنى على  
 الشمال وجعلها تحت صدره ووقوف السرة والنظر إلى موضع سجوده والاستفتاح والعود والجهر  
 بالفاتحة وبالسورة فيما يجهر به من في الجهر للعبدان وخسوف القمر والتأمين والجهر به في  
 الجهرية وقراءة السورة بعد الفاتحة والتكبير للركوع ورفع اليدين فيه ووضع الراحتين على الركبتين  
 في الركوع والتسبيح فيه ومد الظهر والعنق فيه وذكر الاعتدال وذكر الرفع له ورفع اليدين عند  
 الاعتدال والتكبير عند الجود وأن يضع على الأرض ركبتيه ثم يديه ثم جهته وأنه على هذا الترتيب  
 وأن يضع أصابع يديه في السجود بخلاف حالة الركوع ورفع اليدين عند الركوع وأن يضعهما في  
 سجوده بمنشورة جهة القبلة وأن يتحافى الذكر في ركوعه وسجوده والتسبيح في السجود والتكبير  
 عند الرفع منه وأن يفرش بين السجدين يجلس على اليسرى وينصب اليمنى وأن يدعو في تلك الجلسة

في مقام من سجد

والشهادتين الأخير  
 والجلوس فيه فرض  
 والصلاة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم بعد  
 الشهادتين الأخير فرض  
 والسلام من الصلاة  
 فرض وأقله السلام  
 عليكم وأقل الشهادتين  
 التحيات لله والسلام  
 عليك أيها النبي ورحمة  
 الله وبركاته السلام  
 علينا وعلى عباد الله  
 الصالحين أشهد أن  
 لا إله إلا الله وأن محمد  
 عبده ورسوله كما أقل  
 لصلاة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم اللهم صل  
 على محمد وبنينا  
 يأتي بالسنن جميعها وهي  
 كثيرة جداً





(وهو العمل لأجل الناس) أي وإليه يعود إلقاء القربة فكسدت الناس فخرج غير القربة كالتحصيل  
بالباس ونحوه فلا يراه فيه كذا في إعياف البريد الشيخ عبد السلام اللقاني وكان صلى الله عليه وسلم  
إذا أراد الخروج على أصحابه ينظر في المرأة ويسوي عمامته وشعره فيأخذ ثيابه رضى الله عنها  
عن ذلك فقال إن الله تعالى يحب العبد أن يزين لأخواته إذا خرج إليهم وأما التفاحرة فهو مضموم  
منهي عنه وهو قد يكون بالمال وقد يكون بالآباء وقد يكون بالعبادة وكله مضموم فيصح كذا في  
السلوك إلى تلك الملوك وقال الشيخ عبد السلام اللقاني وإليه يعود إلقاء القربة كأن لا يفعل  
القربة إلا للناس ورياء شرك كان يفعلها وكذا الناس وهو أخف من الأول وبحرم إجماع انتهى  
(ويبطل الصلاة الكلام) أي كلام البشر غير الله كبر والدعاء الجائر فلو أن بها بالعجبة مع إحسانه  
العربية أولا مع إحسانه وقد اخترعوا ما بدعوا منظوم أو محرم بطلت صلاته (محمد) ولو كان  
مضموم بغيره أو بكاء أو لولا من الأخرى أو فصح أو أنين أو ضحك أو تنجس (ولو بحرقين) أي إن توالى  
وعان لم يعبدا لأن أهل ما بيني عليه الكلام غالباً فمرقان أو بحرق مفهوم كلف وقى روع ولط لأنه  
كلام تام لغة وعرفاً وإن أخطأ عذف هاء الكسرة (وناسبا) أنه في الصلاة كان سراً فيها ثم تكلم مضموماً  
بغيره (إن كثير) عرقاً وضبط الكثير بما كثير من ست كلمات عربية لأنه يقطع نظم الصلاة والناسبا  
فيه زلزالاً أما لو تكلم ناسباً بحريم الكلام في الصلاة بطلت صلاته كمنسان النجاسة على توبه (ويبطلها  
العمل الكثير) الذي ليس من جنس أفعال الصلاة كضرب ومشي في غير صلاة شدة الخوف  
ونقل السفر وصال نحو حبة عليه إحترز بالكثير عن القليل وشعره الكثير والفق بالعرف والكثير  
(وكتلات خطوات) أي متواليه وكثير يك ثلاثة أعضاء كان حرك يديه ورأسه متواليه ولو يسوي لأن  
الكثير يقطع نظم الصلاة ولأن الحاجة لا تدعو إليه ولو شك في فعل أقل أم كثيراً فكالقيل قال الثوري  
وكثير الفعل إذا كان لشدة حرب وخفة بغيره وكثير يك فصاعه كسجة فلا يبطل الصلاة انتهى (والأكل)  
بضم المعزة (والشرب) أي وصول السائل والشراب والجوف ولو قليلاً إلا إن كان ناسباً للصلاة  
ولو وقع إكرامه منافاة ذلك للصلاة مع ندرته أما المضموم نفسه فلا يبطل قليله كقبة الأفعال (واكتشاف)  
بعض (المعزة) مما يجب شتمه لأجل صحة الصلاة (إن) لم يكن غير (أو) (أو) أي بغيره فإن  
كان غير أن كشف الأرج توبة ندرته في الحال لم يبطل صلاته (أو وقوع النجاسة) التي لا يفتق ثيابها  
على بدنه أو لبسه وإن لم تحرك يديه كمنسبه إليه (إن) (أو) أي بغيره (من غير حمل) أي  
ولا قبض يديه حرماً (أو) أي في المسجد إن أسمع الوقت وحصل تنجسه بها فلا يجزأها بغيره بطلت صلاته أو يعود  
فكذا في أوجه الوجهين وهو للتعبد أفاده البرماوي (ويبطلها) أي الصلاة (سبق) الإمام أي التقدم  
على الإمام (بركتين فكتبتين) متواليين بلا عذر بأن تعهد وعكر التحريم فلفح المخالفة فإن سها  
أوجه لم يضر لكن لا يعتد به فكذا لم يعد للاتباع بهما مع الإمام لمهوا أو جهلا إلى حد سلام إمامه  
بركته وإلا أعاد الصلاة وصورة التقدم بهما أن يركع ويعتدل ثم يسوي للجدد من لا الإمام قام أو أن  
يركع قبل الإمام فلما أراد الإمام أن يركع ثم رفع فلما أراد أن يركع بسجد فلما يجتمع معه في الركوع ولا  
في الاعتدال وخالف ما يأتي في التخالف بأن التقدم أفضل ومن ثم حرم يركع إن عل وتعهد بخلاف  
التخلف فإنه مكروه ومن تقدم يركع قبله العمود إن تعهد ولا يعتد كذا في التحفة (وكذا التخلف  
بهما) أي بركعتين فكتبتين متواليين بأن قرع الإمام من مؤخره فبأبليهما بأن ابتدأ الإمام أهوى للجدد  
أي زال الإمام عن حد القيام وهو قائم (بغير عذر) كما إذا خلف طرفة الفاتحة وقد نعه في ركعها حتى رجع  
الإمام أولسنة كقراءة السورة ومثلها ولو خلف جلسة الاستراحة أو أتمام التشهد الأول إذا قام الإمام وهو

أو غيرهما سها  
أو غيرهما سها  
أو غيرهما سها  
أو غيرهما سها

أو غيرهما سها

وهو العمل لأجل  
الناس ويبطل الصلاة  
الكلام عكداً ولو  
بحرقين وناسباً إن كثير  
ويبطلها العمل الكثير  
كتلات خطوات  
والأكل والشرب  
واكتشاف المعزة إن  
لم يكن جالاً ووقوع  
النجاسة إن لم تلق خالا  
من غير حمل ويبطلها  
تسبيح إمام بركعتين  
فكتبتين وكذا التخلف  
بما يضر عني  
(أو) فلو نماها - يتحرك جاك  
أو غيرهما سها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

ولا يصح الصلاة خلف  
كافر وامرأة وخنثى  
والجمعة فرض عين على  
كل مسلم ذكر أو أنثى  
حاضر بلا عذر شرعي  
كالمرض والحر والجنون  
شروط الجمعة الحطيان  
وأن كانا من جهة الله  
تعالى والصلاة على  
النبي صلى الله عليه  
وسلم والوصية بالتقوى  
وقراءة آية من  
القرآن في أحدهما

في أثناءه كذلك شغل الغصير بهذا الجالس النهر للطلوع منه أم لا تخلف بعده فلا يصح ما سبق ما كثر من  
ثلاثة أركان مقسومة على أركانها فلا تحسب منها الاعتدال ولا الجالس بين السجدين من ذلك كما إذا  
كان قاضي القراءات يخطب أو ينظر الحجة الإمام فقرأها الفاعل فركعتها أو سبها عليها كركعتي الإمام  
والحنث ينظر الحجة الإمام والسامع من الفاعل من نام فمكنا في شهده الأول فله عليه الإمام كذا  
في التحفة (ولا يصح الصلاة خلف كافر) معان تكفره كذا في أو تحف كفره كذا في في لعدم أهلية الكافر  
للصلاة بوجه (و) لا يصح صلاة كل من رجل وخنثى رجل وأنداء امرأة بكل من رجل وخنثى وامرأة فيصح  
لا يكون الإمام ناقص من المأموم بالأنونة أو الحنونة ولأنه في أنداء خنثى خنثى يجوز أن يكون المأموم  
رجلا والإمام أنثى أما أنداء كل من رجل وخنثى رجل وأنداء امرأة بكل من رجل وخنثى وامرأة فيصح  
إذا لا عذر وتلخص أن الأنداء يبطل في أربع صور وصدق في خمس والأخرى وهو من أحسن خبره أو  
تشديد من الفاعل كالأنداء في أن كلاً لا يصح فلا يصح قدوة قارى بأحد أو إن لم يمكنه النظر ولا العالم بحاله لأنه  
لا يصح لتعطل القراءة عنه لو أدركه أو كعادته ومن شأن الإمام التحمل ويصح أن يقرأ من يجوز له  
وأما إذا لم يجز في جهرة فله أن يقرأه فان استعجز به لاحتى سلم زمته لإعادة ما يقرأ فقرأ من  
يحسن سبع آيات مع من لم يحسن الأول كرو وحافظ نصف الفاعلة الأول يحافظ نصفها الثاني في صلاة كقارى  
مع من يقرأ التحفة مع الناجح (ولجمعة فرض عين على كل مسلم) بالغ عامل ومثله يجزئ بل عهده تشدده  
الجمعة كفرها فيه ضابطاً (أو ذكر حاضراً) أى مقيم إقامة يمنع حكم السر بجمع الجماعة أو بما يصح  
منه الأنداء (بلا عذر شرعي كالمرض) الذى يشفقه كشفقة النسي في الظن وإن لم يسقط القيام في الفرض  
(والظن) الذى يبلو به فلا جمعة على كافر ولا على صبي ولا على مجنون ومن الجن يصول على امرأة  
وخنثى ولا على من يجهل كفى بأن فى ولا على مسافر ولا على معذور بغير عذر في ذلك الجماعة مما يمكن تحفته  
هنا كالأنداء بالليل من الأعداء المستغال بتجهيز السك كالأنداء الفشى (ومن شروط) صحة (الجمعة)  
وقفت الظهر بأن يبقى منه ثلثها مع الحطين وأن يقرأ في محل معدود من البلد أو القرية بأن لم يجز لم يرد  
السفر منها القصر فيه وأن لا يستبها ولا يقرأ الجماعة في بلدتها مثلاً وإن عظمت إلا إذا قصر اجتماعهم  
يقينا باعتبار من يملك فعلهم لها إعادة في مكان واحد منها ولو تغير مسجد فاجوز الزيادة بحسب الحاجة  
لا غير والجمعة في الركعة الأولى بار بين وهي بصفة الوجوب عليهم (الحطيان) قبل الصلاة أجمعاً  
ولأنها بشرط هنا وبشرط مقدم (وإن كانها) رحمة (تحمده الله تعالى) خبر مسلم كانت خطبة النبي  
صلى الله عليه وسلم يؤم الجمعة بحمد الله ويثنى عليه كذا في بلوغ الرام (والصلاة على النبي صلى الله  
عليه وسلم) لأن كل عبادة افتقرت إلى ذكر الله تعالى افتقرت إلى ذكره كونه كالأذان والصلاة ولا يكتفى  
الأتان في الصلاة بلفظ الصمير وإن تقدم اسمه عليه كما أفاده الفشى (والوصية بالتقوى) ولأنها  
للمقصود فلا يكتفى بمجرد التحذير من الدنيا بل لابد من الحث على الطاعة والرجوع عن  
العصية ويكتفى أحدهما للزوم الآخر كذا ما في التحفة وهذه الثلاثة أركان في كل واحدة من  
الخطبتين لأن كل خطبة مستقلة ومنفصلة عن الأخرى (وقراءة آية من القرآن) مقهمة وإن تعلقت  
بحكم منسوخ أو قصة فلا يكتفى بشيء مقهمة لأن القصيدة هنا ما أعني غالباً ولا يكتفى ببعض آية وإن كان  
مخبر مسلم كان صلى الله عليه وسلم بقراءة سورة في كل جمعة على النبي كذا أفاده ابن حجر في التحفة  
(في أحدهما) ويسن تكونها في الأولى بل يسن بعد فراغها بشورة في دائماً للاتباع ويكتفى في أصل  
السنة قراءتها بعضها كذا في التحفة كما قال الشافعى في بلوغ الرام وعن أم هانئ بنت خالد  
رضي الله عنها قالت ما أختلقت في القرآن الحمد إلا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقروها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس روادئهم (والدعاء) الآخروي (الذين في الأخرة)  
 لأن الأخرية التي ويكني تخصصه بالسامعين كرحمكم الله ولا يكتفي بتخصصه بالثانين كما قال ابن  
 حجر المصنف في بلوغ المرام وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما في أبيه أنه كان يخطب جالسا فقد كتب أخيه مسلم  
 انتهى فان جهر فعاقد ثم مضى كالمصنف في الصلاة والأولى للعاجز الأسنانة كما أفاده ابن حجر في فتح الجواد  
 (متطهرا) أي من حدث أصغر أو أكبر وخبث مخف أو مغفل أو متوسط كما قاله الفسفي (متنور  
 العورة) وإن قلنا بالأصح أن الخطبة تليست بدلا عن ركعتين لأنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي عقب  
 الخطبة في الظاهر أنه كان يخطب وهو متطهر مستور أفاد ذلك ابن حجر في التحفة (ويجب الجلوس  
 بينهما فوق طمأنينة الصلاة) قال الرملي مع أحمد الزاهد والطمأنينة فيه واجبة فلو تركها لم يزمه العود  
 إليه مطمئنا وقال ابن حجر في فتح الجواد مع متن الارشاد ووجود جلوس بينهما بطمأنينة فيها وجوب  
 ويلزم الجلوس عن القيام وقائما جهر عن الجلوس فصل يمكن ولا يكتفي بالاصطحاب أي من غير  
 سكوت ويكون بجلوسه بينهما نذبا قدر سورة الاخلاص تقر بها خروجا من خلاف من أوجبه ويقرا  
 فيه شيئا من القرآن للاتباع انتهى قال غطية والأولى أن يكون سورة الاخلاص (وللواة) بين  
 أركانها وبينها وبين الصلاة بأن لا يفعل طويلا عرفا بما لا يتعلق به مما هو فيه أفاده ابن حجر  
 في التحفة (وعمل الجماعة وصلاة الجماعة) كل منهما فرض كفاية للخبر الصحيح ملين ثلاثة في قرية  
 ولا بد من إقامة فيهم الجماعة إلا استحوذ عليهم الشيطان. وأما ذكر أفضلية الجماعة في قوله صلى الله عليه  
 وسلم صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد أي بالدال للجمعة بسبع وعشرين درجة الفحول على من  
 صلى منفردا لإقامته غيره بها أو لعجزه كرضي كذا أفاده ابن حجر وقال صلى الله عليه وسلم ملين رجل  
 مسلم يموت في جنازة أو يعون رحيل لا يشركون بالله شيئا إلا شفّعهم الله فيه رواه تيسيل والفرق  
 بين فرض العين وفرض الكفاية هو أن الخطاب في فرض الدين يعني بكل أحد بعينه كالصلاة الحرة  
 وفرض الكفاية هو الذي يتناول بعضا غير معين كالجهاد معي فرض كفاية لأن فعل البعض كاف  
 في تحصيل المقصود (والعبدان) أي عبد الفطر وعبد الأضحية (والكسوفان) أي كسوف الشمس  
 وكسوف القمر (والوتر) بفتح الواو وكسرهما وزقله ركعة وأكثره لإحدى عشرة ركعة (فمن  
 مؤكدا) لم يواظبه صلى الله عليه وسلم على صلاة العبدان وأنه يترك الأضحية في متى وقيل صلاة  
 العبدان فرض كفاية لأنها من شعائر الإسلام فعليه مقاتل أهل بلد تركوها وللأمر بالصلاة في  
 الكسوفين كما قال المصنف عن القصة بن شعبة رضي الله عنه قال: انكسفت الشمس على عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آياتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته  
 فإذا رأيوها فلا يعرجوا الله رسلوا حتى تنكسف رواه الشيخان انتهى وظاهر بالوتر كقوله المصنف  
 في بلوغ المرام وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتروا يا أهل القرآن  
 فان الله عز وجل يحب الوتر صححه ابن خزيمة وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال أوتروا قبل أن تمسيوا رواه علي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 نام عن الوتر أو نسيه فليصل إذا أصبح أو ذكر انتهى (وكذا يركب الصلاة) الخمس وهي النفل  
 التابعة للركعتين أي هي مؤكدا من ركعتان قبل الصبح وركعتان أو أربع قبل الظهر  
 وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء كما قال صلى الله عليه وسلم من صلى النفل

والدعاء للذين في  
 الأخرى متطهرا مستور  
 العورة ويجب الجلوس  
 بينهما فوق طمأنينة  
 الصلاة وللواة  
 وصلاة الجماعة وصلاة  
 الجماعة فرض كفاية  
 والعبدان والكسوفان  
 والوتر مؤكدا  
 وكذا يركب الصلاة

(ل) عزيمت وثمان شعبة  
 أي أربعون شعبة





عنهم لاجتماعه لانه يغلوب ولا يفطر بمحرم للفرج بمحرمي فرج جميعه ولا ينحو الفكر والنظر بشهوة  
وبان كرها واعتاد الانزال بها لا تغلب الباشرة فاشبه الاخلام كذا امر افاده ابن حجر (والاستقادة)  
ومنه نزع الخطا كذا (بالاختيار) اي بالاعتدال والعلم بتحریم ذلك وبكونه مفطرا اي في جميع  
ذلك كلفه بوجوبه كذا في عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من نزع اليه فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه النكاح امر مكره وناس جاهل غير يقرب اسلامه  
او عليه علي ذلك فلا يفطرون بذلك كما افاده ابن حجر في النكاح  
[قائمة] قال النبيري في النكاح الواجب يتباح الفطر في رمضان للثمانية بجميعها قوله : مسح جرحه  
فالمعنى لمرض والسين للسفر والحاجة للحمل والجيم للجوع : اي الحاصل مثلا للصد والهراس والحراث  
والفعال بان حصل لهم مشقة لا يتحمل عادة والراء للرماع والسين للشبع المحرم والعين للعطش :  
اي لا يتحمل عادة واللقاف للثاقص من مهلك امه والصوم ثلاث درجات صوم العموم وصوم الخصوص  
وصوم خصوص الخصوص . امر صوم العموم فهو كنف البطن والفرج عن قضاء الشهوة كما سبق  
تفصيله . وانما صوم خصوص الخصوص فحرم القلب عن الهيم الدنية والنيكار الدنيوية وكفه  
تماما سوى الله تعالى بالكسبة وحصل الفطر في هذا الصوم بالفكر فيما سوى الله واليوم الآخر وبالفكر  
في الدنيا . وانما صوم الخصوص الصالحين فهو ما اشار اليه كالمصنف بقوله (من تمام الصوم كنف  
الجوارح عما يذكره الله تعالى) اي من الآثام (من الأعضاء السبعة الا في ذكرها) وهي البطن  
فيكفه عن الشهوات والحرام وقت الافطار والسان فيكفه عن الهديان والكذب والخسومة ونحوها  
والعين فيكفه عن الاتساع في النظر الى كل ما يندم ويكره والاذن فيكفه عن الاصغاء الى كل مكروه  
لان كل ما حرم فحوله حرم بالاصغاء اليه واليد والرجل والفرج فيكفها عن الآثام وعن السكره قال  
البرماوي فان لم يكف جوارحه لم يحصل الا الحظ من الجوع والعطش (في الحديث لا خمس يفطرن  
الناسم) بنسبة الطاء اي يذهبن نوب الصائم لا الصوم نفسه كذا امر افاده شيخنا يوسف (الكذب)  
ويكره الكذب الذي لا ضرر فيه اما ما في منكره فمطعام كل السكره عند استقاء الحاجة اليه  
فان احتاج بذلك لنحو اصلاح روجه لم يكره بل قد يجب لنحو خلاص مظلوم فحين ظهر بقوله كذا امر افاده  
الرملي في عمدة الرامح (والغيبة) فتكره من جبت الصوم واثامن حيث كثر انفق فقامت كقالة البرماوي  
(والغيبة) وهي التي بين الناس بالافساد فتكره لأجل الصوم وتحرم من حيث ذاتها كما تقدم  
(واليمين الكاذبة) وفي رواية لعين الفاجرة وهي اليقين القموس فتح العين لأنها تنقض صاحبها في  
اليمين علانية فلهذا كذا امر عليه منه (والنظر بشهوة) وفي رواية والقبلة فيكره لأجل الصوم ويحرم  
من حيث ذاته بالاجماع حتى يحرم النظر لكل ما لا يجوز الاستمتاع به ولو جلد كان ينظر الى العمود  
بشهوة ويحاطب الشهوة فان ينظر فيلذ كما افاده الجاوري وينتبت ترك شهوة نفس مباحة كشم  
ريحان اوليه او نظر اليه لانه امر الصوم والقصد الأعظم منه لتكسبه نفسه عن الهوى وتقوى  
على التقوى بكف جوارحه عن تناول ما تشتهيه وتفرغ للعبادة على وجهها الأكمل ظاهر لو باطنه  
(ومن تمام الصوم يحرم الانظار) اي فصد (على حلال) اي صوري لإحلال صرفه ، كالحلال  
الصوري هو ما لا يتم أصله لكن مع بكون القلب اليه وأتمتع عدم سكون القلب له وشبهه . ولما علم  
أصله أنه بمن حرام فهو محرام ولما لحلال الصرف فلم يوجد في هذا الزمان إلا ما للطر الذي نزل من  
السماء يأخذه يكفه من الهوى كذا افاده بعض المشايخ وفي النجم الوهاج للدميري قال القاضي حسين  
والأولى في زماننا ان يفطر على ما يأخذه يكفه من الهوى ليكون تأخذه عن الشهوة فان الشهوات قد كثرت

والاستقادة بالاختيار  
من تمام الصوم كنف  
الجوارح عما يذكره الله  
تعالى من الأعضاء  
السبعة الا في ذكرها  
في الحديث لا خمس  
يفطرون للصائم الكذب  
والغيبة والنجاسة  
واليمين الكاذبة والنظر  
بشهوة ومن تمام الصوم  
يحرم الانظار على  
حلال

فيما يدي الناس . وقال الحارثي : الأول أن يخطر على شيء من النار فان لم يجد غير الجائع أبطل به له (وعدم الاستكثار من الأكل) أي الطعام الحلال وقت الإفطار بحيث يمتلئ البطن وعاءا ، أي إلى الله عز وجل من البطن ، من حلال لأن مقصود الصوم الخواء : أي الجوع وكسر الهوى تقوى النفس على التقوى كذا قال الغزالي في الاحياء (ويطلب) أي يطلب (الاستكثار من الصوم لاسباب الأيام الفاضلة في الشروع) كعرفة وهو ناسع الحجة لغير حاج ومسافر عاشوراء وهو ثامن المحرم وناسعاء وهو ناسع الاثنين والخميس وستة أيام من شوال وشعبان ورجب وشعبان قال ابن حجر العسقلاني في بلوغ الرلم عن أبي قتادة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن يوم عرفة فقال يكفر السنة للجنة والفاطمة ، وسئل عن يوم عاشوراء فقال يكفر السنة للناسية ، وسئل عن يوم الاثنين فقال هذا اليوم ولدت فيه وميت فيه وأزل على فيه ، رواه مسلم ، وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ، رواه مسلم ، وقال تلميذ الرحمن الصقوري في زهرة المجالس عن النبي صلى الله عليه وسلم : من صام يومين من رجب كان محققا على الله أن يدخله الجنة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ألا إن رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمي فممن صام يوما من رجب يوما واحدا استوجب رضوان الله الأكبر وأمكن الفردوس الأعلى ، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام ، وفضل شعبان على سائر الشهور كفضل الأنبياء ، وفضل رمضان على سائر الشهور كفضل الله على خلقه ، وعنه أيضا من صام من شعبان يوما حرم الله جسده على النار وكان ثوابه يوسف في الجنان وأعطاه الله ثواب أتوب ودأود فان أتم الشهر كله هون الله عليه عسكرات اللوت ودفع عنه ظلمة القبر وهزل منكر ونكير وسر الله صورته يوم القيامة ، اهـ .

[فائدة] : لا سيما زانية كالحلس وسبب اسمها هو كمثل تجوزا ومعنى وبغيرها تحذوف وجوبا أي ثابت فان وقع بعد لاسيا مغرفة بجازية وشعبان الرفع على أنه غير مستند تحذوف وبها شوصولة أو سكرة موصوفة بالجملة بعدها والتقدير لا مثل التي هي الأيام الفاضلة أو لاسل أيام هي الأيام الفاضلة وهي مغفان وبها مضاف إليه والجر على إضافة سي إلى ملك المعرفة وبها زائدة بينهما على من وجهي الرفع والجر تكون فتحة سي فتحة إعراب لأن اسم لا التائفة بالجنس إذا كان مضافا فيكون منصوبا وإن وقع بعدها سكرة بجازية أو زعمان المتقدمان والنصب أيضا على التمييز ليس بكنهه بمعنى منك وقد وقع التمييز بعده في قوله تعالى - ولو جئنا مثله مكددا - وكذا كافة عن الإضافة وفتحة سي حينئذ فتحة بناء والجر أرتفعها وتعني لاسيا زبادة في الاستكثار من الأيام الفاضلة كذا في إرشاد الرشد مع زهرة الطلع التضييد (ولله الحلم) كان للصف قصد بذلك التبري من دعوى العلية (وبالله التوفيق) وهو خلق قدرة الطاعة في العبد والله تعالى سمته ذكره بوقفا ووفقا أصحابنا وأحبنا وإخواننا مقتضى أمره ونهيه آمين (وأما الزكاة فهي) رابع أركان الإسلام فيجب على المسلم معرفة أنواع الأموال الواجبة فيها أي الزكاة (وهي) أي أنواع الأموال التي يجب فيها الزكاة (والتي) وهي الأبل والبقر والأهلية والغنم واختصت الزكاة بالكنم على كثرة نعم الله تعالى فيها على عباده في السكك وغيره (والنفدان) وهما الذهب والفضة سواء كانا خضروين أولا (والجارة) وهي ثلث الليل تنصرف فيه لطلب الغنى (والزكاة) وهو ما ذكر في الأرض في الحافلة (والعدين) وهو الثمن الذي أخذ من أرض تباع أو مملوكة (والعشرات) أي التي يجب فيها العشر لوصفه وهي الثابت وهو

وعدم الاستكثار من الأكل ولبس  
الاستكثار من الصوم  
لاسباب الأيام الفاضلة في الشروع  
أفهم وأعلم  
[وأما الزكاة] وهي  
رابع أركان الإسلام  
فيجب على المسلم  
معرفة أنواع الأموال  
الواجبة فيها وهي الغنم  
والنفدان وبها التجارة  
والزكاة والصدقات  
والعشرات  
بها الله  
سبحا صلح







ولا يباح لهم ولآل محمد ولا آل محمد رواد مسلم وكافر كالكافر والكافرة ومنها ذمها النسيك  
 بخلاف التطوع ويحرم عليه صلى الله عليه وسلم الكحل عن مقامه الشريف وحلت له المدينة لانهما شان  
 للكون بخلاف الصدقة أفاد ذلك ابن حجر (و) كونه (شامو) لم (أي غير عتيق) لم يمتى ولا مطلق  
 للغير الصحيح مولى القوم منهم (ويجب استعاب الموحدين منهم) أي من الأصناف الخمسة الركاة  
 ولو ركاة الفطر لكن اختار جمع كقولهم ثلاثة وثلاثون يقرأ أو ما كين مثلا بل نقل الروايات عن الأئمة  
 الثلاثة وآخرين أنه يجوز دفع ركاة المال أيضا إلى ثلاثة من أهل الديار قال وهو الاختيار للغير  
 العمل بمذهبنا ولو كان الكافر محبا لأتينا به اه قال ابن الصلاح والوجود لأن أربعة فقير وسكين  
 وغارم وابن السبيل والأرض كما قال في غالب البلاد فإن لم يوجد أحد منهم جففت الركاة حتى يوجد  
 بعضهم أفاد ذلك شيخنا ابن حجر (وأما الحج) فهو بفتح الحاء وكسر هاء (فهو نفاس أركان الإسلام)  
 وهو من التبرع القديمة روي أن آدم عليه السلام حج أربعين سنة من الهند ماشيا وأن جبريل  
 قال له إن للأنسكة كانوا يطوفون قبلك بهذا البيت بسبعة آلاف سنة وقال ابن اسحق لم يبعث  
 الله نبيا بعد إبراهيم إلا حج (وهو فرض) معلوم من الدين بالضرورة فيكفر منكره إلا أن  
 أمكن حقاؤه عليه (على كل مسلم) فلا يجب على كافر أصلي إلا للعقاب عليه ولا أثر لاستناعته في  
 كفره (مكفي) أي بالغ عاقل (حر) فلا يجب على عبدة (وكذا العمرة) وهو باضم العين وسكون  
 اللبم أو ضمها وفتح العين وسكون اللبم كلفاتها ثلاث بقوله تعالى - وأما الحج والعمرة - أي  
 التبرع بها بين (في العمر) وإن طال (مرة) واحدة ويجب الزيادة عليها لمريض كندر وقضائه  
 (بشرط الاستطاعة) ويقعان عن فرض الإسلام إذا باشرها الكسب الحر ولو بالطين وإن كان حال  
 الفعل قضاها فجزئان من الفقير كالمسكين من مرضي حضور الجمعة وغنى خطر الطريق دون الضي  
 والعبد فلا يقع نسكهما عن نسك الإسلام إجماعا ولأن الحج لكونه طرفة العمر ولا يسكر أعتد  
 وقوعه حال الكمال (وهي) أي الاستطاعة (أن يملك ما يحتاج إليه) من ملبوس وما كوك ومضروب  
 وأوغيتها حتى السفره التي يأكل عليها (في سفره) من بدله (إلى الحج ذهابا وإيابا) أي أقل مدة  
 يمكن فيها ذلك بالسفر للعداء مع مدة الإقامة المعتادة بمكة وإن لم يكن له بدله أهل ثم من حج ففقه  
 علماء في القرية من الوجهة ومنه فراق الوطن للوقوف بالطبع وقيل إن لم يكن له بدله أهل لم تنقطع  
 في حقه ففقه على مؤنة الإسهل استواء كل البلاد إليه حينئذ فحينئذ لم يكن في بدله أهل من  
 لا وطن له فيها ولا بالحجاز ما يشته فلا تعتبر في حقه مؤنة الأياب قطعا لاستواء سائر البلاد إليه وكذا  
 من تولى بالاستيطان بمكة أو قريبا أفاد ذلك ابن حجر وأن فضل ذلك عن دينه ولو لم يحل وإن  
 رضى صاحبه أو كان تحت قتال كندر وعن ديت يوب يلقى به وعن مسكنه وعبد يحتاج إليه ففقه  
 إمامنا أو منصرف (و) أن يملك (نفقة من نفقة ذهابه وإقامته بمكة) (إلى رجوعه) إلى بدله كلابضعا  
 ولا يجوز له الخروج حتى يترك تلك المؤنة أو يوكل من ينصرها من مال حاضر أو يطلق الزوجة أو يبيع القرض  
 كما أفاد ابن حجر (وأما الحج ثلاثة أشباه أركان) مجمع ركن وهو ما يشوق الحج على الاتيان به ولا يحجر  
 تركه بدم (وواجبات) جمع واجب وهو ما لا يشوق الحج على الاتيان به لقوائه ضوات وقته ويجوز تركه  
 بدم (وتغن) جمع سنة وهي ما لا يشوق الحج عليه ولا يحجر تركه بدم ولا غيره نعم قد يندب القدم في ترك  
 كل مندوب في وجوبه بخلاف كافي ترك ركن الطواف وترك الجمع بين الليل والنهار برفة وكالتغر  
 من عرفه قبل الامام وكترك صلاة الصبح بمزدلفة وترك الاحرام لمن دخل الحرم للغير نسك كذا  
 في عمدة الأبرار للحاملة على الوثاق (الأركان خمسة الاحرام وهو ثمانية الدخول في الحج) قبله وجوبا



(في حجية الحج)

بأن يستحضر أركانه به وبقصد حال الاستحضار قتلها في الخارج (ويستحب أن يقول) بلسانه حرًا  
(مع ذلك) أي مع النية بالقلب أي مقارنًا لما نواه قلبه وأن يلقى عقبه (نويته الحج وأحرمت به)  
هذا إن أحرم بالحج وحده فإن أحرم بالعمرة قال يوجب العمرة وأحرمت بها وإن أحرم بهما قال  
يوجب الحج والعمرة وأحرمت بهما (الله تعالى) ليكن اللهم لي بك أيبك لا شريك لك ليكن إن الحمد والتعظيم  
ذلك والمك لا شريك لك ويستحب أن يسمي في هذه التلبية مكًا أحرم به من حج أو عمرة فيقول ليكن اللهم  
بحجة ليكن إلى آخرها أو ليكن اللهم بعدة أو ليكن اللهم بحجة وعمرة ولا يجزئ هذه التلبية بل يجمعها بنفسه  
بغلاف ما بعدها فيجوز كما قال النووي في الإيضاح ولا تجب نية الفرضية تجزئ بل ولا تدب إلا بقول يوقى النفل  
وقوع عن الفرض ولا عبرة بما في لفظه بخلاف قلبه وبسن الاستقبال عند التلبية كما أفاده ابن حجر  
[تفائدة] تسمى الإحرام بذلك لاقتضاء دخول الحرم وتحريم الإتيان بالأنية أفاد ذلك الفقيه (ولا يصح  
الإحرام بالحج إلا في أشهره) لقوله تعالى - (الحج أشهر معلومات - (وهي شوال والقعدة) - فتح القاف  
أصح من كسرها (وعشر) ليال من (ذي الحجة) بكسر الحاء أصح من فتحها وإلى ذلك أشار  
بعضهم بقوله من بحر الرجز:

ويستحب أن يقول مع  
ذلك نويته الحج  
وأحرمت به الله تعالى  
ولا يصح الإحرام بالحج  
إلا في أشهره وهي  
شوال والقعدة وعشر  
من ذي الحجة وآخرها  
طلوع فجر ليلة النحر  
وهي الأركان الموقوف  
بصفة وطواف الأفاضة  
والسعي والحلق  
أو التقصير وأركان  
العمرة هي أركان الحج  
إلا الموقوف فليس منها  
ويجب للطواف ستر  
العمرة

وفتح قاف قعدة قد صحوا ثم كسر حاء حجة قد رجحوا  
(وآخرها) أي أشهر الحج (طلوع فجر ليلة النحر) وهي ليلة عاشر الحجة فيصبح الإحرام به فيها  
وإن علم أنه لا يدرك قرية قبل الفجر فإذا قاله تحلل وجوبًا بعمل عمرة ولا تجزئته هذه عن عمرة  
الاسلام كما أفاده الترمذى وعليه الفضة قورًا في العام القابل وإن فاته بعد فرضا كان نسكه أو قفلاً  
ولو أحرم خلال به في غير وقت المذكور انعقد عمرته بحجته عن عمرة الاسلام على أو جيل لأن الإحرام  
تشدد التمسك فأنصرف كما قبله ولا يحرم عليه ذلك لأنه لبس فيه فليس بصادق فاسد بوجه بل  
بكره على الراجح كما صرح بذلك ابن حجر (وفي الأركان الموقوف بعرفة) وذلك لأنه إن يحضر بجزة  
من أرضها ولو لحظة وإن كان تاراً في طلعت آبن وغو وأول وقته بعد زوال خمس يوم التاسع  
من ذي الحجة ويبقى إلى العج من يوم النحر وكذا الفاسر ويستترط كون الوقت أهلاً لعبادة ولوناً  
وإن لم يعرف أنها بعرفة (وطواف الأفاضة) ويسمى أيضاً بالركن وبالزيارة وبالصدر ويدخل  
وقته بالتصاف ليلة النحر بعد الوقوف بمنازل الطواف تسعة طواف الأفاضة والعمرة والنذر  
والتحلل والوداع فسميته والغدوم والتطرق (والسعي) أي بين الصفا والمروة ولا يشترط له طهارة  
ولا ستر ويكتفب فيه الشيء في طريقه والعدو للرجل في وضعية  
[فروع] لو شك في عدد السعي أو الطواف أخذ بالأقل (والمسافر أو التقصير) يجوز أن يتكلم عليه مع  
أنه لا بد من ثباته لم يعلق أو بقصر حكم الإحرام بقاء حتى لو مات قبله مات محرماً ويجب أن يحج  
عنه من ماله ولا يكتفى بإمام الغير عنه لعدم صحة بناء فعل الغير على فعله والراد بذلك إزاله الشعر  
بأي طهر يري مكان سواء كان محلها أو تقصيراً أو تنظيراً أو إحراقاً أو قفاً أو بنورة وأقله ثلاث شعرات  
من شعر الرأس وإن خرج عن حده بالمد ولا ينعقد بذلك مع نحو نوم كجنون وإغماء  
[تنبيه] ينبغي تحديد ترتيب الأركان وتكناً لأنه معتبر في أكثرها فيقدم الإحرام والوقوف على  
الطواف والحلق ويؤخر السعي عن الطواف كما قال الفقيه (وأركان العمرة هي أركان الحج إلا الوقوف  
فليس منها) أي ما سوى الوقوف من أركان في العمرة أيضاً لكن الترتيب هنا في كلها (ويجب للطواف  
تأنيته أو التبعه للذاتورة (ستر العمرة) وهي في حق الذكر والأنثى ثمانين السرة والركبة وفي حق  
الأنثى والحسن المحرم من جميع البدن ولو ستر بالوجه والكفين على أصح في الجبر لا يطوف بالبيت عزبان

(والطهارة)

معدة

عن عيسى بن عيسى / musim haji

(والطهارة من الحدثين) الأكبر والأصغر في البدن (وعن النجاسة) في الثوب والبدن والسكان لأن الطواف صلاة كما صح به الخبر نعم يعني أيام المومنين وغيرها مما يشق الاحتراز عنه في اللطاف من نجاسة الطيور وغيرها إن لم يتمدد الشيء عليها ولم تسكن رطوبة فيها أو مما يساها كما صرح بذلك ابن حجر (وأن يكون) أي الطواف (سبع طوافات) بغير عذر أو طواف في الوقت الذي نهي عن الصلاة فيه فلو ترك خطوة لم يحجزه حتى يأتي بها أو شك في عدده قبل الفراغ منه أخذ باليقين وهو الأقل أمثلته بعد الفراغ منه في عدده أو متى بين شروطه لم يؤثر ولا يكره في الوقت الذي نهي عن الصلاة فيه (في المسجد) أي وفي الحرم أيضا أي ولو على سطحه وإن كان أعلى من السقف فإنه لا يفسد في أنه طواف بها إذا لم يمسكها وإن حال بين الطواف والبيت حائل كالسور أو تعترض الشراعة هنا بل يكره خارج الطواف كما أفاده ابن حجر فلو طاف خارج المسجد أو وسع المسجد حتى انتهى إلى الحل وطاف في أرض الحل لم يصح (و) أن يكون (البيت عن يساره) أي الطواف مارا تلقاء وجهه إلى جهة حجر اسماعيل فلا استقبال للبيت أو استدبره ولو في خطوة أو جعله عن يمينه أو يساره ولصكته فشيء يظهر من جهة الركن الثاني لم يصح (وهو) أي الطواف (خارج عنه) أي عن البيت جميعه حتى الحجر بكسر الحاء والشاذروان بجميع بدنه حتى يدور بوجه التحرك يحركه دون عود بيده ودون دابته وحامله فلو مشى على الشاذروان أو مس الجدار في موازاة أو دخل من إحدى قنطرة الحجر وخرج من الأخرى أو وضع يده على طرف جدار الحجر القصر كما يفعله كثير من العامة لم تصح طوافه (و) يجب التمسك بركن (أن يكون مكسي شعبا) بغيرنا ولو كانت منفردة خللا فلا يسكتة (و) أن يكون (بعد طواف) صحيح ركن أو قدم فلا يجوز بعد طواف نفل كان أجزم من مكة بحيث منها ثم تنقل بطواف أو أراد أن يسكن بعده في المجموع وإذا أراد أن يسكن بعد طواف القدم كما هو الأفضل لم يلزمه التمسك بالركن لأنه لو أخرجه عنه لم يمان طوافه لكن يجب ألا يتدخل بينهما الوقوف برفة لأنه يقطع تسليما للقدم قبله فيلزمه ما أخرجه إلى ما قبل طواف الإقامة فمن سعى بعد طواف قدمه لم يفتقد لإعادة بعده بعد طواف الإقامة بل يكره أفاده ذلك ابن حجر في التحفة مع النهاج (وأن يبدأ) في الأولى وما بعدها من الأوتار (بالصفا) وهو أفضل من الررة (و) يبدأ في الثانية وما بعدها من الأشواق بالمررة (ويحتم) الررة الأخيرة (بالمررة) فترها به من الصفا إلى الررة مرة وعوده منها إلى البصرة أخرى لأنه صلى الله عليه وسلم بدأ بالصفا وفتح بالمررة رواه مسلم ويجب استيعاب المسافة في كل بيان يكتفي بجمع أو جاف مركبه بأصل ما يذهب منه ورأس أصبع رجله أو جاف مركبه بماء ذهب إليه كذا في التحفة (و) يجب أن لا يحرم من الأحرار من البقاع أي التي كان في الزمان فليس من الواجبات وهذا واجب الحج والعمرة لمن بلغ ميقانا أو بدلتك ولو في العام القابل لمثلا وإن أراد إقامة طويلة بغيره في مكة لم يحجز تجاوزته إلى جهة الحرم بغير إحرام بالنسك الذي أراد. فإن جاز به لإحرام ولو لم يمسك أو جاز لإحرامه المود ما حرم ما أكره منه تدارك لا يمسك أو قصره ولا تعين العود إلى عهده بل يحجز إلى مثل مسافته إذا كان له من حذر كان ضاق الوقت عن العود بأن خشي فوت الوقت لو عاد أو كان الظن بأن خوفه أو خاف أن يقطع أعين الرقة أو كان به مرض يشق معه العود فمكة لا تحتمل عادة أو خاف على محرم بتركه فلا يلزمه في كل ذلك بالضرورة بل يحرم عليه في الأولى وكذا الأخيرة إن أدى إلى فوت محرم (والبيت بمزدلفة) بعد الوقوف برفة ويحصل بالحظيرة من النصف الثاني (لبلة النحر) ولو بالمرور من دفع منها بعد نصف الليل أو قبله بعد أو غيره وعاد قبل الفجر فلا شيء عليه لحصوله بها في جزء من النصف الثاني (والبيت) يعني بوقت التشرية الأولى أي أكثرها بأن يزيد على نصف الليل ولو بالحظيرة ثم يبيت في النصف الأول

والطهارة من الحدثين

وعن النجاسة وأن

يكون سبع طوافات

في المسجد والبيت تحن

بإساره وهو خارج عنه

ويجب أن يكون الشيء

شعبا وبعد طواف

وأن يبدأ بالصفا ويحتم

بالمررة ويوجب الحج

الأحرار من البقاع

والبيت بمزدلفة ليلة

النحر والبيت

في حجة أو عمره

في حجة أو عمره

في حجة أو عمره

في حجة أو عمره

في حجة أو عمره

في حجة أو عمره

في حجة أو عمره

في حجة أو عمره

في حجة أو عمره

في حجة أو عمره

أو (أيام) أيام (التشریق) الثلاثة أي أكثرها إن لم ينفر نفر جميعا (بمعنى) فلا يجزئى خارجها ومنها  
 ما قبل من الجبال المسطحة بها حدودها وأولها من جهة مكة وأول العقبة التي يصبغها طهر يوم من جهة  
 عرفه خمس وعطوها تسعة آلاف ذراع ومائتا ذراع (والرمي) بحجرة العقبة بسبع حصيات وللحجار  
 الثلاث كل يوم من أيام التشریق كل حجرة بسبع حصيات ويدخل وتشرى حجرة العقبة لمن وقف بمرفة  
 بنصف ليلة النحر ويبقى وقت فضيلة إلى الزوال واختيار إلى آخر النحر وجواز إلى أيام التشریق كما أفاده  
 ابن حجر في التحفة ويدخل رمي كل يوم من أيام التشریق بزوال الشمس من ذلك اليوم ويستحب فعله  
 عقبه وقبل صلاة الظهر فالمرضى الوقت ويخرج وقت اختياره يروى ما بين كل يوم ويستمر الرمي أداء إلى  
 آخر أيام التشریق فلم يترك رمي النحر وما بعده إلى آخرها ليرى الطلوع قبل غروب شمس ولو فاته  
 رمي يوم جازله زمينه في اليوم الذي بعده ولو قبل الزوال (وطواف الوداع) إذا أراد الخروج من مكة  
 نحو ما كان حاجا أم لا أفانها أم مكيا بأمر الحاجة ثم يعود ونحو ما كان شرفة قصيرا أم طويلا فمن تركه الزم  
 دم ومن خرج بلا وداغ وعاد قبل مسافة القصر فطاف بمسقط القدم وبهدها فلا يلحقه النفر بلا وداغ  
 فلو طهرت قبل مغادرة حطة مكة لزمها القود والطواف أو بعدها فلا يلحقه النفر كالحائض  
 [تنبیه] علوف الوداع وليس من الناس أفاد ذلك كله الفتن في مواهب الصمد (وأحسن الحج  
 في كل ما سوى الأركان والواجبات) من الطلقات وهي كثيرة معروفة في الكتب المبسوطة  
 [فروع] يسن لكل أحد شرب ماء زمزم لما في خبر مسلم إنها مباركة وأنها طعام طيب أي فيلحقه  
 الاغتذاء الأيام الكثيرة لكن مع الصدق كواقع لا في ذر رضى الله عنه بل في الحظ زاد منه زاد أبو داود  
 والطيبى وشفاء سقم أى حتى أو معزوى ومن ثم سن لكل أحد شربه وأن يقصد به تليل مطاوعة  
 الدنيا والآخرة بل هو رواه البخاري ثم رواه غيره من علماء الحديث ثم استقبل القبله ثم سعى الله تعالى وقول  
 والمسلم أفاد ذلك ابن حجر وقال الفتن فاذن شربه المغفرة يستقبل القبله ثم سعى الله تعالى وقول  
 اللهم يا نبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من شرب ماء زمزم لما شربه له زادنا شربه تغفر الله  
 اغفر لي وكذا إذا شربه لشفاء من مرض أو نحوه وعزمهم نحو من كثيرة وأسمائها زمزم وهزيمة  
 جبريل وصفياء اسماعيل وبركة وسيدة ونافعة وعونة وبكرى وصافية وزرة وعصمة وسالبة وسيمونة  
 ومباركة ركائفة وعاتية ومغذية وظاهرة وحرمة وغير ذلك انتهى (ومن ترك ركنا) من أركان الحج  
 غير الوقوف أى لم يأت به ولو لم يترك كالحائض قبل طواف الأفاضة أو سهوا أو جهلا أو من أركان العمرة  
 (لم يصح حجه) ولا عمرته (ولا يحل) فتح الباء وكسر الحاء ألمه لئلا يخرج الحرم (من إحرامه) بحج  
 أو عمره ولا يسقط الحج أو العمرة عنه (حتى يأتى به) أى بالركن للركن حتى لو كان وقد بقي عليه  
 ركن ولو الشرة الثالثة في الحلق لم يسقط عنه إن كان شكك فيك السلام ويقضى من تركته إن  
 استطاع في حياته كذا في بعض الكتاب (ولا يحرمه) أى الركن للركن (دم ولا غيره) لا بعد ما به التمسك  
 بالعدامة (ولا ثلاثة من الأركان) أى أركان الحج لا يقوته مادام حيا ولو طالت حياته ولو سقن (وهي  
 الطواف والسعى والحاق) لأن الأصل بمحمد التاقب فيعتد وقتها إلى آخر العمر ثم يكره تأخيرها عن  
 يوم النحر وأشد منه تأخيرها عن أيام التشریق ثم عن خروجه من مكة ولا يختص الحاق بمعى والحرم  
 بل يجوز في الوطن وغيره كما أفاده النووي في الإيضاح (ومن ترك شيئا من الواجبات) أى واجبات  
 الحج أو العمرة حتى فاتت الوقت تداركه أو قبل عمرات الأحرار (مصحح حجه) تركه أحرمه لأنه لا يترقب  
 أنك على الاتيان بالواجب ثلاثة فوات فوات وقته (ولزم) ترك الواجب أو بفعل الحرم (دم)  
 مطلقا أى سواء كان محذرا كسبوا ولا (وعليه) بذلك (إن لم يترك) في ذلك كان محذرا كسبوا  
 مطلقا أى سواء كان محذرا كسبوا ولا (وعليه) بذلك (إن لم يترك) في ذلك كان محذرا كسبوا

أ. مساهم دور في سرد  
 سر شين

كليات التشریق  
 والرمي وطواف الوداع  
 وأما من الحج فكل  
 ما سوى الأركان  
 والواجبات لمن ترك  
 تركه لم يصح حجه  
 ولا يحل من إحرامه  
 حتى يأتى به ولا يجزئ  
 دم ولا غيره ولا ثلاثة  
 من الأركان ولا يقوته  
 مادام حيا ولو طالت  
 حياته ولو سقن  
 والسعى والحاق ومن  
 ترك شيئا من الواجبات  
 صحح حجه ولزمه دم  
 وعليه إن لم يترك  
 وإن لم يترك

أ. اور غفوت كتم بمرارة نفع وادع







مسلم) فان جميع الاعضاء تشهد عليه في عرصات يوم القيامة بلسان قلبي ذلك بفضحه الله به على ملائكتين الخلق قال الله تعالى - يوم تشهد عليهم السبلتهم وايدبيهم وارجلهم بما كانوا يعملون - وقال الله تعالى - اليوم نحكم على افرأهم ونكلمنا ايدبيهم ونشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون - (في معاصي القلب) (الشك في الله تعالى) اى وجود ذاته القديمة او في صفة من صفاته الواجبة له تعالى لا باجماع (والامن من مكر الله) بالامتناع في المعاصي مع الاتكال على الرحمة قال الله تعالى - فلا آمن بذكر الله الا القوم الخاضعون لخوف الحديث هذا رايت الله يعطي العبد بما يحب وهو مقيم على معصيته فانما ذلك استدراج منه كذا في الزاجر ويكره الله هو اذ اذ الف التبع للبعد مع محالة ملازمه تعالى وايضا حاله مع سوء اذبه مع الله تعالى واظهار الكرامة من غير جهد للطاعات وكذا في التعريفات (والقنوط) اى اليأس (من رحمة الله تعالى) ولو انك الكبار قال تعالى - قل يا عبادي الذين اسلمتوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - وقال تعالى - ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون - (والتكبر على عباد الله تعالى) كان يرى في نفسه انه خير من غيره وان يحقر الناس نعم التكبر على أعداء الله والفسقة والظلمة واهل التعبد في الدنيا وازيات الناصب من حيث تلك الحاصل المطلوب شرعا حسن عقلا فالتجمل في اللابس والرايك والطعوم لا يسمى بذكر لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ذكره عبد السلام في انحاء الريد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر اى لا يدخل الكبر مع صاحبه الجنة بل يخرج منه في عرصات القيامة بما يتجمل للعبد من الأحوال والتوسيع في ذلك اليوم اذا اوزنت عنهم بالتكبر والتعبد والتكبر هو غلبته على الناس في نفسه والتعبد هو الذي لا يتوصل اليه بان يتعبد قدره وطوره الذي يتلوه به واوزنت الجنة بالضعفاء وهو من يترا بين خوله وقونه ويحبك بحول الله وقونه شاة

[الخليفة] روى ان النبي صلى الله عليه وسلم امره فاجابه في سفر بدم شاة فقال رجل غلي ذبحها وقال آخر غلي فراحها وقال آخر غلي فطبخها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ان اجمع لكم الحطيم

[خاتمة] قال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المراءة يقول يا محمد لله رب العالمين الذي احسن خلقي وسوي خلقي وجعلني بشرا سويا ولا حول ولا قوة الا بالله الذي العظيم قال ابن عباس ما تركها منذ سمعتها منه صلى الله عليه وسلم وكان يقول لا عيب وجه من قالها سوء ابدا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر في المراءة الا بابل فانه يورث حول العين ذكر ذلك عبد الرحمن الصديقي في فتاوى المجالس (والرياء) هي من ان يطلب الرجل قلبه بغيره الناس انما هي من هو نوعان ظاهر وحسن الظاهر منه هو ان يحمله هذا الطلب على العباداة او على محبتها والحق منه هو الذي لا يحصل على العباداة ولا على محبتها ولكن يحب ان يطعم الناس على عبادته كذا في السلوك الى ملك الملوك (والعجب بطاعة الله) وهو رؤية العباداة واستعظامها من العبد كما يحب العابد بعبادته والعالم بعلومه والطبع بطاعته كذا في انحاء المريد الشيخ عبد السلام وفي السلوك الى ملك الملوك العجب هو تكبر يحصل في الباطن بتخيل كمال من عمل او علم (والحمد) وسياتي تفسيره (والحمد على عبادة الله) فانه يفتح الحمد والتعظيم والتعظيم وتسم عورات من انتم فحاشا عليه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يجر اخاه بقوى ولا يجر من يجره بقوى ثلاث فاك دخل النار وقال لا تحسبوا ولا تحاسدوا ولا تباعدوا وكونوا امتداد الله فحاشا كذا في السلوك الى ملك الملوك (ومعنى الحمد) اى حقيقته (تكراهية النعمة) اى نعمة الله (على) اخيه (السلام واستغفاله) اى في القلب فحاشا له وانما غلبه فان كان فلا يكره ذلك لانه لا يريد زوالها ولكن يريد ان نفسه منها فيستغفرها غبطة وهو ليس بمذموم قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن من يقبض ولا ينفق

من راعى العبد

مسلم فمن معاصي القلب

والامن من مكر الله

والقنوط من رحمة الله

تعالى والتكبر على

عباد الله تعالى والرياء

والعجب بطاعة الله

والحمد والحمد على

عبادة الله وتكبر الحمد

تعالى واستغفاله

مسلم فمن معاصي

من راعى العبد

من راعى العبد



يعبد وأما قوله تعالى - ولا تخنوا أنفسكم الله به يتحكم على بعض - فالمراد به النسي عن الفتن بالتغالي  
 تلك النعمة عنه إله بغيره لأن تخنوا بنعم عليه سبيلها فيه مذموم ولا محمود كذا في السالك إلى ملك الملوك  
 (وغيره) أي من معاصي القلب (الاصبر) أي العزم في الدوام (على معصية الله) فإذا كان العزم على المعصية  
 فمن معاصي القلب كان العزم على الطاعة من طاعته فذلك زواج الولي الفاسق إذا عزم عزمًا متصمًا على  
 قضاء الصلوات مثلاً كما أفتى به شيخنا يوسف السبلاوي وقال لا يركل ولو تاب الفاسق نحو به معصية زواج  
 محلاً لأن الشرط لعدم الفسق لا العدالة وفيهما السلطة والنداء في الاستور الظاهر العدالة والصبي إذا بلغ  
 ثم قال الشرع لا يرد في الحال فإن عزم عزمًا متصمًا على رد المظالم ولو على قضاء الصلوات مثلاً  
 وإن لم يوجبه رد ولا قضاء بالفعل بخلاف الشاهد فلا بد أن يضي بعد ثبوته سنة إذا كان فسقه محذور  
 فعل كشهادة زور وقذف وإيذاء النسي (والبخل بما رغب الله تعالى) أي من الزكاة وغيرها أي منع قلبه  
 عن ذلك قلل تعالى - ويؤمنون بالعقوبات - وقال تعالى - ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله  
 سخيفين أولئك هم الذين يبخلون عما آتاهم الله من فضله - وقال صلى الله عليه وسلم غصصتان لا يحصمان  
 في قلب مؤمن البخل والحيانة وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة لا تجحدون ربح الجنة وإن ربحها أبو جد  
 من مسرة خمسة عام البخل واللئان ومد من الخمر والعاقب على كذبه قال الفقيه ثلاث لا تستجاب دعوتهم  
 بأكبر الحرام ومكثار الغيبة ومن كان في قلبه عمل أو غل أو حسد للمسلمين كذا في تنبيه القائلين (وسوء الظن  
 بآدم) كرهه محرماً مثل سوء القول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكره الكبار سوء الظن بالله تعالى عز وجل  
 أخرجه الذهلي وابن مردويه كذا في الزواجر وقال سفيان بن عيينة أن الله تعالى قدره عليه  
 ورجا غفرته غفر الله له ذنبه هكذا نقل في الإحياء (وخلق الله) السبعين الذين هم أهل الخبر بخلاف  
 بالساق منهم فلا يترقبه في نحو ما يظهر منهم قال تعالى - اجنبوا عن كثير من الظن - (والنصير) أي النصير  
 (فلا عظم الله من طاعة أو معصية) وعن النبي صلى الله عليه وسلم أخفى الله ثلاثاً في ثلاث رضاً وفي  
 طاعته فلا تحتقرن من الطاعة شيئاً وغضب في معصيته فلا تحتقرن من المعصية شيئاً وأخفى وليه في خلقه فلا  
 تحتقرن منهم أحداً كذا في نزعة المجالس (أو قرآن) أو نورا أو أنجيل أو زبور كذا نقله ابن حجر  
 عن الأنوار وذكر كذا إذا كان قرأ القرآن على ضرب الدف أو للزمار أو غيرها (أو علم) أي شريح الخلد  
 والتفسير والفقه وكذا أحرارها كالنحو وغيره كاصرح به ابن حجر في الإعلام بما يقطع الإسلام (أو جنه  
 أو نار) أو بيت أو حجاب وقال ابن حجر في الإعلام وإنكار الجنة والنار الآن لا كفر به إعلان العزلة  
 ينسكرون وهم الآن وأطرا إنكار وجودها يوم القيامة فالكفر به ظاهرة لأنه كذب للنصوص التواترة  
 القطعية (وكل ذلك) أي المذكور (من المعاصي والحيث) أي الحرمات (المهلكات) وهذا عطف تفسير  
 أو مرادف (بل يحوض ذلك) أي المذكور كذا كذا في الله تعالى والنصير لما عظم الله (بما يدخل في الكفر)  
 ويخرج عن الإسلام (والعباد) أي الاعتصام والاستعانة (بأنه تعالى) من وصول ذلك إلى (ومن طاعة)  
 (القلب لإيمان بالله) فأركان الإيمان أربعة أن يعلم أن الله تعالى وحده لا شريك له عالم لا جهل معه قادر لا محذور معه  
 عادل لا جور معه كذا في الكهفة الونبية (واليقين) بأن يعتقد قلبه بكون الإسلام اعتقاداً جازماً  
 خالياً من الشكوك مع النطق بالشهادتين وهذه حقيقة المؤمن المحكوم بإيمانه ونجاته من الخلود  
 في النار كذا قاله الترمذي في المعتمد الرابع (والإخلاص) بأن ظهرت حواسه الظاهرة والباطنة من الأخلاق  
 الدائمة كذا قاله الترمذي وهذا هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم من إخلص قلبه أربعين يوماً ظهرت  
 ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه (والتواضع) بأن لا يرى كذبه فضلاً على أحد بل برأه منية مقصورة  
 وقال صلى الله عليه وسلم من تواضع لله أي لأجل عظمته التي ترفع الله أي في الدنيا والآخرة وقال

ومنها الإسرار على  
 معصية الله والبخل  
 بما أوجب الله تعالى  
 وسوء الظن بالله  
 وخلق الله والتعبد  
 لما عظم الله من طاعة  
 أو معصية أو قرآن  
 أو علم أو جنه أو نار  
 وكل ذلك من المعاصي  
 والمهلكات بل  
 يحض ذلك مما يدخل  
 في الكفر والعباد بالله  
 قال وعن طاعة  
 القلب بالإيمان بالله  
 واليقين والإخلاص  
 والتواضع

الآثار في

مفسر

ع. س. س. حكمة



(والمريض) الخوف عليه من مرضه والحجر عليه (فما زاد على الثلث) وهو ثلث الزكاة لأجل حق الورثة  
هذا إن لم يكن على المريض ثمن فإن كان عليه دين يستغنى بركته الحجر عليه في الثلث وما زاد عليه (والعبد  
الذي لم يؤذ له في التجارة) فلا يصح تصرفه بغير إذن سيده :: وسكت المصنف عن أشارة من الحجر  
مذكورة في المطولات منها الحجر على المرتدين المسلمين ومنها الحجر على الرهن لحق المريض (وتصرف  
الصبي والمجنون والسفيه غير صحيح) فلا يصح منهم بيع ولا شراء ولا هبة ولا غير ما من التصرفات وأما  
السفيه فيصح نكاحه باذن وليه (وتصرف المفلئ يصح في ذمته) فلا باع شلها قطعا أو غيره أو اشتري  
بكل منها بشرط في ذمته صح (دون تصرفه) (أعان ماله) فلا يصح وتصرفه في نكاح مثلا أو طلاق  
أو خلق صحيح وأما المرأة المفلئة فإن اختلت على عين لم يصح أو دين في ذمته صح (وتصرف المريض فيها  
زاد على الثلث موقوف على اجازة الورثة) فإن أجازوا الزاد على الثلث صح والأغلا واجازة الورثة  
وردهم حال المريض لا يعتبر أن وإنما يعتبر ذلك (من بعده) أي من بعد موت المريض وإذا أجازوا الورثة  
ثم قال إنما عجزت لظني أرب المال قليل وقد بان خلافه فتدق يقينه (وتصرف العبد) الذي لم يؤذ له  
في التجارة (يكون في ذمته) ويعتق كونه في ذمته (يتبع به) بعد عتقه (أذنه عتق) فإن أذن له السيد  
في التجارة صح تصرفه بحسب ذلك الأذن

(فصل في الصلح) وهو لغة قطع المنازعة وشرعا عقد يحصل به صلح (ويصح الصلح مع الأقران) أي  
أقران المدعى عليه بالمدعى به (في الأموال) وهو ظاهر (و) كذا (ما أفضى إليها) أي الأموال كمن ثبت له  
على شخص قصاصا من فضائه عليه على مال بلفظ الصلح فإنه يصح أو بلفظ البيع فلا (وهي) أي الصلح (نوعان  
إبراء أو مقاصة فالإبراء) أي صلحه (اقتصاره من حقه) أي ذمته (على بعضه) فإذا صالحه من الألف الذي له  
في ذمته شخص على خمسين منها فانه قال له أعطني خمسين أو أترك من خمسين (ولا يجوز) بمعنى لا يصح  
(تعليقه) أي تعليق الصلح بمعنى الإبراء (على شرط) كقوله إذا جاءني الشئ فقد صالحتك (والمعاوضة)  
أي صلحها (عذوله عن حقه إلى غيره) كأن ادعى عليه دارا أو شقة منها أو له بذلك وصالحه منها على  
معينه كقوله فانه يصح (ويجوز عليه) أي على هذا الصلح (حكم البيع) فكان في المال المذكور الكاف  
بالتوب ومحتد فثبت في الصلح عليه أحكام البيع كالرأى بالتبوع منع التصرف قبل القبض ولو صالحه على  
بعض الثمن المدعاة فله منه لبعضها المتروك منها فثبت في هذه الجهة أحكام التي تذكر في بابها ويسمى هذا  
الصلح الخططة ولا يصح بلفظ البيع للبعض المتروك كأن يتبعه الدين المدعاة ببعضها (ويجوز للإنسان  
المسلم أن يشترع) بضم أوله وكسر ما قبل آخره أي يخرج (روشا) ويسمى أيضا الجناح وهو خارج  
خشب على جدار (في) هو (طريق تافني) ويسمى أيضا الشارع (بحيث لا يتضرر المارة) أي الروشن  
بل ترفع بحيث يمر تحتها المارة التام الظول منتصبا واعتبر الماوردى أن يكون على راسية المحلة العالية وأن  
كان الطريق النافذ مرفوقا شتان وقوافل فايرفع الروشن بحيث يمر تحتها الحمل على البعير مع أخشاب الظلة  
الكانة فوق الحمل أما الذي يفتح من الشارع الروشن والسائط وأن جاز له المرور في الطريق النافذ  
(ولا يجوز) أنترع الروشن (في الدرب المشترك إلا باذن الشركاء) (في الدرب والمزادهم  
من قد ثاب داره ومنهم إلى الدرب وليس المراد بهم من لا صلة منهم فحذره بلا نفوذ باب إليه وكل من  
الشركاء يستحق الانتفاع من باب داره إلى رأس الدرب دون ما على آخر الدرب (ويجوز تقديم الباب  
في الدرب المشترك ولا يجوز تأخيرها) أي الباب (الأبائن الشركاء) حيث متفوه لم يجوز تأخيرها  
وحيث منع من التأخير فصار شركاء الدرب مثال صلح

والمريض فيما زاد على  
الثلث والعبد الذي لم  
يؤذ له في التجارة  
وتصرف الصبي والمجنون  
والسفيه غير صحيح  
وتصرف المفلئ يصح  
في ذمته دون أعان ماله  
وتصرف المريض فيها  
زاد على الثلث موقوف  
على اجازة الورثة من بعده  
وتصرف العبد يكون  
في ذمته يتبع به اذا عتق  
(فصل) ويصح الصلح  
مع الأقران في الاموال  
وما أفضى اليها وهو  
نوعان إبراء ومعاوضة  
فالإبراء اقتصاره من  
حقه على بعضه ولا يجوز  
تعليقه على شرط  
والمعاوضة عدوله عن  
حقه إلى غيره ويجوز  
عليه حكم البيع ويجوز  
للإنسان أن يشترع  
روشا في طريق نافذ  
بحيث لا يتضرر المارة  
ولا يجوز في الدرب  
المشترك إلا باذن الشركاء  
ويجوز تقديم الباب  
في الدرب المشترك ولا  
يجوز تأخيرها إلا  
باذن الشركاء



السمرقندي في تنبيه النافلين عن علي بن أبي طالب قال فوكم الاسلام بمأربا اركان اليقين والعدل  
والصبر والجهاد والحكمة فحتموا هذه الاشياء الأربعة وقالوا لليقين هو علي وجهين أحدهما أنه يعمل لله  
مخالفا ولا يظن به غير من الدنيا ولا راضا الخلقين والثاني أن يكون مؤمنا بحجج الله وهو الرزق من العدل  
هو علي وجهين أحدهما أنه لو كان عليه حق يؤديه قبل الطلب والثاني إذا كان له على غيره حق يرفق  
بطلبه والصبر هو علي وجهين أحدهما أن يصبر على أداء فرائض الله تعالى والثاني أن يصبر على ما نهاه الله  
عنه والجهاد هو علي وجهين أحدهما أنه لا تغفل عن عدوك وهو الشيطان فانك إن غفلت عنه لم يغفل عنك  
فهو كالدب إذا وقع في الفخ فكل شاة غفلت عنها أكلها والكافي فإن أكثر فتنة بني آدم لأجل المال  
فاز من بالسفر من المال ككلا يفرك اه (ويفض الدنيا) وهي نماز على الحاجة الشرعية كذا في  
الاحياء وقال ابن عباس رضي الله عنهما إن الله عز وجل جعل الدنيا ثلاثة أجزاء جزءا منها المؤمن وجزءا  
للفانق وجزءا للكافر فالمؤمن يتزود والنافق يهزئ والكافر يمتنع كذا في السلوك إلى ملك للولك  
وقال المحدثاني في التذمة وهو دها عشرة وهي الزيادة والبطر والهم واللعب والزور والبهتان  
والنفس والبغض والتخليط في حفظ الشريعة (وعداة النفس) بان محالها وبغضها والبغض إلى الحيانة  
وكذا المهورى قال المحدثاني وهو دها عشرة وهي الحرص والشهوة والسخو والريغ والقبوة  
وسوء الخلق والأمل والطمع والكسل ونها المهورى جنوده عشرة فاضاها في الحسد والتعجب والحب  
والكبر والذل والسكر والوسوسة والخالفة في الأمور سوء الظن والجدال اه (والشيطان) بان لا يطع  
في أمره ونهييه قال المحدثاني وهو دها عشرة وهي الظلم والحيانة والكفر وترك حفظ الأمانة  
والقيمة والنفاق والخديعة والشك في الواحد الخلاق والخالفة عما أمر به ذو الجلال والاكرام  
والتغافل عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم اه (وحجة الله ورسوله) قال محمد بن سعد في مهجة  
النفوس عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان  
أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله عز وجل وأن يكره أن يعود في  
الكفر كما يكره أن يفتد في النار ظاهر هذا الحديث يدل على أن الإيمان على قسيتين بخلوية وبغير حلاوة  
فمنه قوله عليه السلام الإيمان إيمان لا يدخل صاحبه النار وإيمان لا يدخل صاحبه في النار فالإيمان  
الذي لا يدخل صاحبه النار هو ما كان بالخلوة والإيمان الذي لا يدخل صاحبه في النار هو ما كان بغير حلاوة  
اه (ومحابة) قال محمد بن سعد رضي الله عنه عليه وسلم من أحب جميع أصحابي وتوَلَّاهم واستغفر لهم جعله الله مني يوم القيامة  
في الجنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم أن بلقي الله عبد يذوب العباد فغير له من أن يفيض رجلا من أصحابي  
فانه يذهب لا يبق له يوم القيامة وقال محمد بن سعد رضي الله عنه عليه وسلم إن الله اختار لي أصحابا جعل علي منهم وزيرا وأميرا  
من شيعتهم فقلدني بحجة الله واللائكة والناس أجمعين كذا في نزعة المجالس (وأهل بيته) قبلهم أربعة  
الحسن والحسين وعلي وفاطمة لكن كثر ما بذلك فحاشي هؤلاء وذافر الله صلى الله عليه وسلم قال ابن  
عباس قال أنبي صلى الله عليه وسلم من أحب أصحابي وأزواجي وأهل بيتي ولم يطعن في أحد منهم خرج من  
الدنيا على محبتهم كان في درجتي يوم القيامة كذا في نزعة المجالس وقال محمد بن سعد رضي الله عنه عليه وسلم أيها الناس  
عليكم بفتح أهل بيتي عليكم بحجة القرآن عليكم بفتح عليانكم ولا تضوا فهم الأئمة عليهم فقد  
أحقق ومن أحق فقد أحق الله ومن أبغض فقد أبغض ومن أبغض فقد أبغض الله كذا في تنبيه  
النافلين (والتابعين) أي الصحابة قال محمد بن سعد رضي الله عنه في نزعة المجالس وأفضل التابعين عند أهل المدينة  
ثلاثة بن السبب وعند أهل الكوفة ثمانية وعند أهل البصرة الحسن وقيس بن أبي حازم (والصالحين)  
هم القائمون بحقوق الله وحقوق عبادهم ثموا بذلك لأن خاتم صلح محمد الله واستحق رضاه وثناءه

(أ) فقولنا في الآ

(ب) ينسبها

(ج) ينسبها محمد بن عبد الله بن نعيم

(د) طبعه

(هـ) كسلس

و يفض الدنيا وعداوة  
النفس والشيطان ومحبة  
الله ورسوله ومحابة  
وأهل بيته والتابعين  
والصالحين

(و) واستغفر لهم

يؤد ذلك فخره ومن حازم المحابة

(ز) اهور

mercia

والشريعة للشريعة

والشعاع وحسن الظن

والضيق لغير الله

والسكر على نعم الله

كالا سلام والطاعة

ويصائر العلم

والصبر على السلا

كذا

في الآخرة

والصبر على الطاعة

وحيوت الاخرة وقد حال وتسلط الناس

والصبر على المعاصي والحققة بالرقع من الله تعالى

Takut



كذا في لباب الطالبين ، وقال عبد الرحمن الصفوري في نزهة المجالس : اعلم ان المحبة تكون بمباحة بان يحب عامة الناس وتكون بمكرهه وهي محبة الدنيا وتكون نافله وهي محبة الأهل والولد وتكون فرضا وهي محبة الله ورسوله ومحبة الرسول مستلزمة لمحبة الله تعالى . قال تعالى - قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله -

[ لطيفة ] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « حب إلى من دنياكم ثلاث الطيب والنساء وقرة عين في الصلاة . وقال أبو بكر الصديق : وثلاث حب إلى من دنياكم ثلاث الجلوس بين يديك والصلاة عليك وإتيانك مالي عابك ، وقد أنفق أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم أربعين ألفا . وقال جبر : وثلاث حب إلى من دنياكم ثلاث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة الحدود . وقال عثمان : وثلاث حب إلى من دنياكم ثلاث إطعام الطعام وإنشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام . وقال علي : وثلاث حب إلى من دنياكم ثلاث الضرب بالسيف والصوم في الصيف وإقراء الضيف ، فذكر جبريل وقال يا نبي الله : وثلاث حب إلى من دنياكم ثلاث النزول على النبيين وتبليغ الرسالة للمؤمنين والحمد لله رب العالمين . ثم قال إن الله تعالى يقول : وثلاث حب إلى من دنياكم ثلاث كسان إذا كر وقلب شاكر وحسد على البلا صابر . فلهذا عمل بهذا كله من علامات المحبة لمن أراد الدخول في قوله صلى الله عليه وسلم « من أحبني أحبني » وكان أصل هذا الحديث إلى الأئمة الأربعة . قال الإمام أبو حنيفة : وثلاث حب إلى من دنياكم ثلاث تحصيل العلم في طول الليالي وترك الترفع والتعالى وقلب من حب الدنيا خالي . وقال الإمام مالك : وثلاث حب إلى من دنياكم ثلاث محاوره روضته صلى الله عليه وسلم وبلازمة تركه وتعظيم أهل بيته . وقال الإمام الشافعي : وثلاث حب إلى من دنياكم ثلاث الخلق بالطيب وترك ما يؤدي إلى التكبر والافتداء بطريق التصوف . وقال الإمام أحمد : وثلاث حب إلى من دنياكم ثلاث متابعة النبي في أخباره والتبرك بأخلاقه وسلوك طريق آثاره رضي الله عن الجميع وأمدنا بعدد أمين . ( والرضا عن الله ) وهو ما على من الصبر بحجة لأن من رضي صبر ولا عكس كذا في الزواجر . وقال المشقق

ابن إبراهيم سألت سبعة علماء عن خمسة أشياء فكلمهم فأجابوا بجواب واحد فقلت من العاقل قالوا من لم يحب الدنيا ، فقلت من الكسب ؟ قالوا من لم يضره الدنيا ، فقلت من اللقي ؟ قالوا الذي رضي بما قسم الله له ، فقلت من الفقير قالوا الذي قلبه مع طلب الدنيا ، فقلت من البخل ؟ قالوا الذي جمع الحق لله تعالى من ماله . ويقال عرّض الله تعالى على العبد في ثلاثة أشياء فمهداه ففقدت فما أمر الله تعالى والثاني لأخرى بما قسم الله تعالى وذلك أن يطلب شيئا لم يجده فيسخط على ربه . قال بعض الحكماء في قول الله تعالى - والطارق السارقة فاقطعوا أئديهما - قال الله تعالى - من سرق نصاب سارقة فاقطع يده وبليست فلهذا النصاب حرمة حتى تقطع يده الرجل المؤمن لأجله . ولكن تقطع يده الملعون بملك حرمة للمسلمين والثاني لأنه لم يرض بما قسم الله تعالى له ومال إلى مال غيره . فأمر الله تعالى بأن تقطع يده نيكلا أي جزاء بما كسب ليكون عبرة لمن شكى رضي بما قسم الله تعالى له فإن الرضا بما قسم الله تعالى له من أخلاق الأنداء والصالحين كذا في تبيين الغافلين ( والتوكل عليه ) أي الإعانة على الله تعالى لا على ما سواه كما قاله الكريمي قال الله تعالى - ومن يتوكل على الله فهو حسبه - وقال النبي صلى الله عليه وسلم « من طاب إن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله » وقال الحسن البصري : التوكل هو الرضا بعمل الله تعالى : أي اعتماد القلب على الله والفرق بين التوكل والتسليم والتفويض أن التوكل أن تسكن إليه وعبد الله والتسليم أن تسكن في يده الله والتفويض أن ترضى بما حكم الله عز وجل كذا في نزهة المجالس ( وغير ذلك من الواجبات القلبية للنجاة ) كالندم على المعاصي وكالتعديق وهو قبول القلب وانسراحه

والراضن الله والتوكل

عليه وغير ذلك من

الواجبات القلبية

النجاة

عن ابن القيم

باب في تولد المي

من

توكل

س

١٠٠٠ وكتبه نفعه وياصبت

واما معاصي الجوارح  
فمعاصي البطن مثل  
اكل الربا وشرب كل  
مسكر واكل مال  
اليتيم وكل ما حرم الله  
عليه من الاكولات  
والشروبات وقد لعن  
الله ورسوله اكل الربا  
وكل من اعان على اكله  
ولكن شارب الخمر وكل  
من اعان على شربه  
حتى السباع ومعاصي  
السنن كثيرة ايضا  
مثل النسيئة وهي  
ذكرك اخاك المسلم بما  
يسكره وان كنت ضادقا  
والحيلة والكذب

- ١) وقع نول
- ٢) وقع تركو
- ٣) صور كرهات
- ٤) نيام
- ٥) نيام
- ٦) نيام
- ٧) نيام
- ٨) نيام

بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والراقية لله وهي استدامة عمله باطلاع الرب عليه في جميع احواله  
(واما معاصي الجوارح) أي الأعضاء السبعة فأقول لك بالتحصيل (للمعاصي البطن مثل اكل الربا)  
قال بعضهم: ورد أن أسئلة الربا يحسرون في صور الكلاب والخنزيرين من أجل جلتهم على أسئلة  
الربا كما سبغ أصحاب السبب نحن نعلموا على اصطيد الخسائر التي نهى الله عن اصطادها يوم السبت  
خفي وأكلها لحماضهم فيها يوم السبت حتى يأخذونها يوم الأحد لئلا يعلوا ذلك ينسحب الله فودع وخنزير  
وهكذا المالكين يتحولون على الربا بأنواع الخيل، فإن الله تعالى لا يخفى عليه تعجيل الخيل في ٤٠٠  
[نفيه] الحيلة في الربا وغيره قال بغيرها مالك واحد، وذهب الثاني وأبو حنيفة إلى جواز  
الحيلة في الربا وغيره عند الاضطرار لما صح أن عامل خمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بمخمر كبير  
عبد فقال له أكل غير هذا؟ قال لا وإنما نريد الردي، وأخذ بالصاعين منه صاعا جديدا فنهأ  
صلى الله عليه وسلم عن ذلك وأعلمه أنه ذبا ثم علمه الحيلة فيه وهو أنه يبيع الردي بدمه ويشتري  
بها الجيد وهذه من الحيل التي وقع فيها الخادك فإن من معه صاعان رديان يريدان يأخذ في مقابلتهما  
صاعا جيدا لا يمكنه ذلك من غير توسط عقيد آخر لأنه ربا إجماع فإذا باعه الرديين بدمه واشترى  
بأدمه الذي في ذمته الحيلة فخرج عن الربا إذ لم يقع العقد إلا على مطعوم وتقيدون مطعومين فاصححت  
صورة الربا كبرى وجعلت التحريم عتيد فعل مما قرأ أن هذه الحيلة التي علمها صلى الله عليه وسلم للعامل  
خير من في جواز مطاق الحيلة في الربا وغيره إذ لا قابل بالفرق أفاد ذلك كما أن حجر في الزواجر  
(وشرب كل مسكر) قال صلى الله عليه وسلم لا من شرب خمر أشقاه الله من حم جهنم، وقال صلى  
الله عليه وسلم لا من شرب الخمر إن مات لم يمت حتى يلقى الله تعالى كعائد وين (وأكل مال اليتيم) قال الله تعالى  
- الذين يأكلون أموال اليتيم ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا - قال قتادة  
نزلت في رجل من غطفان ولي مال ابن أخيه ثم هو صغير يقيم فأكاهم قوله ظلما: أي لأجله أو حال  
كونهم ظالمين كذا في الزواجر (وكل ما حرم الله عليه من الاكولات) كالنسيئة والدم والأيتام والمكشنة  
السكرة (والشروبات) كالبلول والتبديد (وقد لعن الله ورسوله أكل الربا وكل من اعان على اكله)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله آكل الربا وآكل الربا وشاهده رواه مسلم  
لغنى قوله آكله بالذ: أي آخذه ومعنى موكبه أي معطيه ومعنى وكاتبه أي كاتب الوثيقة ومعنى  
شاهده: أي حاضره وإن لم يشهد كذا قاله الشيرازي (ولمن شارب الخمر وكل من اعان على  
شربه حتى السباع لهن ابن مسعود لعن في الخمر عصرة وأصبرها والعصرة هي وشارها وساقها وحاملها  
والحمولة إلى وشارها وبأنها ومشتريها كذا في نفيه الغافلين (ومعاصي السنن كثيرة ايضا)  
أيضا فلا تحصر (مثل أخاك المسلم بما يسكره) ولو قبلك لم حيلة الذي يحرم  
مأخذا (وإن كنت ضادقا) بأن كان ملذ كور موجودا في أخيك وتحل تنقيته من بجاهد بصدقه  
كشارك الصلاة كذا في زهة المجالس وقد يجب تكذيب عيب خاطب كذا في التحفة في باب الصيام  
وقال أبو عمران: كالتبعية فأكفة الفراء وضافة النفاق وبساتين الماوك ومزارع النساء ومزابل الأتقياء  
وأدام كلاب الناس، وقبل تلاب أهل النار كذا في زهة المجالس (والنسيئة) أي النفرين بين  
الأخيه كذا في الزواجر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون من شراركم؟ قالوا الله أعلم  
ورسوله أعلم. قال بغيره: كم ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجع وهؤلاء بوجع. كذا في نفيه  
الغافلين. وقال شاتم الأصم: التبا والتمنا قريظا أهل النار والكذاب بكل أهل النار كالحاسد فخور  
أهل النار كذا في زهة المجالس (والكذب) قال صلى الله عليه وسلم لا يدرى الذي يتحدث فيكذب

لصالح

بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم

لَتَمُحِكَ بِهِ الْقَوْمَ وَكَرِهَ لَهُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا يَكْفُرُ الْإِيمَانُ حَقَّ حَبِّ أَخِيهِ  
فَمَا يَحِبُّ نَفْسَهُ وَحَقَّ يَحِبُّ الْكَذِبَ فِي مَزَاجِهِ (وَالشَّمْرُ) وَهُوَ وَصَفُ الْغَيْرِ بِجَانِبِهِ نَقَصَ وَاجْتِنَابُ  
(وَالسَّبِّ) قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ رَجُلًا لِدِينِهِ» وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كَبَّرَ الْكِبَارُ مَنْ سَبَّ  
الرَّجُلَ وَالِدِيَهُ قَالَ الْإِمَامُ رَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ يَسُبُّ الرَّجُلُ نَحْوَ الدِّبَةِ قَالَ يَسُبُّ بِأَرْجُلِهِ فَيَسُبُّ أَوَّاهُ (وَاللَّغْنُ)  
وَلَوْ خَلَّيْنِ أَوْ جَادَ وَهُوَ الْأَبْعَادُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ يَقُولُ لَهْزَةً أَلْفَ عَالِيكَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِنْ  
الْإِيمَانُ لَا يَكُونُ نَفْسًا وَلَا شَعْمًا وَلَا شَهَادَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (وَعِبْرَتُهَا) كَالْتَنَازُلِ بِالْقَابِ الْمَكْرُوهَةِ وَالْكَذِبِ  
حَتَّى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجْهَهُمْ مُدْبِرُونَ - قَالَ الْحَسَنُ هُمْ الَّذِينَ  
يَقُولُونَ إِنَّا شَفَعْنَا فَعَلْنَا وَإِنَّا شَفَعْنَا لَمْ نَفْعَلْ وَكَذَلِكَ لَاحِقُ الْعَمَلِ إِلَى مَشِيئَةِ نَفْسِهِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَاحِقُهَا  
يَكُونُ تَحْشِينُهُ أَفْهَ تَعَالَى كَيْدًا فِي الرِّوَاكِ وَكَانَ مَعَاصِي اللِّسَانِ نَسِيكَانَ الْقُرْآنِ كَرِهَ أَوْ بَعْضُهُ مَحَافِظُهُ عَنِ  
قَلْبِ بَرَكِ قِرَائَتِهِ وَهُوَ مِنَ الْكِبَارِ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَافِظَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً إِلَّا تَبِعَ وَشَقَّ كَأَوَّلِ مَرَّةٍ وَالْإِيمَانُ  
أَمْكَنُ حَفِظَهُ بِالسَّهْوَةِ تَكَرَّرَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ مَثَلًا فَلَا يَضُرُّ هَكَذَا مَا تَقُولُ عَنِ الشَّيْخِ (وَمَعَاصِي الْعَيْنِ تَمُحُّ  
النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ الْأَجْنِبِيَّاتِ) تَجَمُّعٌ بِدِينِهَا حَقَّ الْعَيْنِ وَالشَّعْرُ وَالظُّفْرُ وَكَذَا الْأَلْثَمُ إِذَا قُدِّمَ الْأَصْحَبُ عِنْدَ  
الرَّافِعِ فَإِنَّ الرَّاغِبَ تَنْظُرَ إِلَى جَمِيعِ بَدَنِ الرَّجُلِ الْأَجْنَبِيِّ إِلَّا مَا بَيْنَ سَرْتِهِ وَرِكَبَتِهِ وَالْقَوْلُ الثَّانِي لَا تَرَى مِنْهُ إِلَّا  
مَا بَرَى مِنْهَا قَالَ الثَّوْرِيُّ وَهَذَا هُوَ الْأَصَحُّ عِنْدَ جَمَاعَةٍ كَذًا فِي كِفَايَةِ الْأَخْيَارِ (وَنَظَرُ الْعَوْرَاتِ) خُصُوءٌ  
كَانَتْ مِنْ جِنْسٍ وَغَيْرِهِ وَتُصَوِّفُ كَانَتْ مِنْ الْحَرَمِ وَغَيْرِهِ (وَالنَّظَرُ بِالِاسْتِحْقَارِ إِلَى السُّلَى) كَانَ يَقَطُّ  
وَجْهَهُ فِي وَجْهِهِ أَوْ يَشِيرُ إِلَيْهِ بِالْحَاجِبِ وَالْحَقُّ أَسْبَغَهُ كَقَوْلِهِ كَفَارُ نَرِيْنُ لِلصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَشِيرَ إِلَى أَخِيهِ نَظْرَةً تُوْذِيهِ» ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الرِّوَاكِ  
(وَالنَّظَرُ فِي بَيْتِ الْغَيْرِ بِبَيْتِهِ) بَانَ يَطْلُعُ مِنْ نَحْوِ قَبْضِيقٍ فِي دَارِ غَيْرِهِ بَغِيرَ إِذْنِهِ عَلَى حَرَمِهِ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ طَاعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بَغِيرَ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لِحَبْلِهِمْ يَفْقَهُوا عَيْنَهُ» رَوَاهُ  
الْمَشِيخَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَذًا فِي الرِّوَاكِ (وَعِبْرَتُهَا) كِتَابُ هَدْيِ الْكُفْرِ إِذَا لَمْ يَشْكُرْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُشْكِرًا فَلْيَنْهَ بِهِ» فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَبْلَ سَنَائِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ وَكَذَلِكَ أُنْصَفَ  
الْإِيمَانُ رَوَاهُ مُثَمِّلٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَتَلْتَفِيرُ بِالْمُتَوَاجِبِ عَلَى وَلاَةِ الْأَمْرِ عَلَى الْآيَةِ فِي أَوْلَادِهِ  
وَالزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ وَالسِّيدِ فِي عَيْدِهِ وَالتَّغْيِيرِ بِالْإِسَانِ يَخْتَصُّ بِأَوَّلِي الْعِلِّ كَالْحَطِّيبِ فِي حَقِّبَتِهِ وَالْوَاعِظِ  
فِي وَعْظِهِ وَالْمُدْرِسِ فِي دَرْسِهِ وَالتَّغْيِيرِ بِالْقَلْبِ عَامٌ لِمَا سَوَى هَؤُلَاءِ ثُمَّ عَلَى كُلِّ فَاكْرٍ جَرْمٌ حَقٌّ يَنْتَهَى  
نَمُ الْكُفْرُ بِكُلِّ قَوْلٍ وَفَعْلٍ وَقَصْدٍ قَبِيحٍ مُتَرَعًا وَالمَعْرُوفُ بِكُلِّ قَوْلٍ وَفَعْلٍ وَقَصْدٍ حَسَنٍ مُتَرَعًا  
وَالْإِنْكَارُ فِي تَرْكِ الْوَاجِبِ وَفَعْلِ الْحَرَامِ فَرَضَ فِي تَرْكِ الشُّدْبَةِ سَنَةِ (وَمَعَاصِي الْأُذُنِ كَالِاسْتِغَاةِ إِلَى  
النَّفْسِ) قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ رَدَّ عَنْ عَرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»  
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ أَسْتَبَدَّ عِنْدَ أَخِيهِ فَاسْتَطَاعَ نَصْرَتُهُ نَصْرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
وَمَنْ لَمْ يَنْصُرْ أَخِيهِ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (وَعِبْرَتُهَا) أَيُ الْغِيْبَةِ (بَيْنَ الْحَرَمَاتِ) كَقَالَةِ اللَّهِ مِنَ الطَّنُورِ  
وَالزَّمَارِ وَلَوْ مِنْ شَحْوِ الْأَوْرَاقِ وَالرِّبَابِ وَالسَّمِطِ وَالْعُودِ وَهُوَ مَا يَنْتَبِهُ لِأَوْنَانٍ وَكُصُوتِ غَنَاءٍ وَكُحْدِثِ  
قَوْمٍ خُفْرَةٍ عِنْدَ قَالِي النَّفْسِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ أَسْمَعَ إِلَى صَوْتِ غَنَاءٍ لَمْ يُوَدِّكُ أَنْ يَسْمَعْ الرُّوحَانِيُّينَ  
فِي الْجَنَّةِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ أَيُ قِرَاءَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ أَسْمَعَ أَيُ أَمْسَى إِلَى خُدَّتِ  
قَوْمٍ لَمْ يَكْرَهُونَ يَسْمَعُ فِي أُذُنِهِ إِلَّا نَكْرَهُ» أَيُ حَالِ كَوْنِهِمْ يَكْرَهُونَ لِأَجْلِ اسْتِغَاةِ أَوْ يَكْرَهُونَ  
اسْتِغَاةَ الْإِنْكَارِ بِاللِّسَانِ وَضَمُّ الْكُفْرِ بِالْمَعَاصِي الدِّبَاتِ كَذًا فِي الرِّوَاكِ (وَمَعَاصِي الْبَدَنِ كَالْتَلَطُّفِ فِي  
الْكَيْلِ وَالْهَيْزَلِ) قَالَ تَعَالَى - وَكَرِهَ لِلطَّافِقِينَ الَّذِينَ إِذَا كُنُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُمْ

بَارِعَةٌ كَمَا وَرَدَتْ  
وَبَيِّنًا بِأَوَّلِهِ

وَالشَّمْرُ وَالسَّبُّ وَالْعَيْنُ  
وَعِبْرَتُهَا وَمَعَاصِي الْعَيْنِ  
تَمُحُّ النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ  
الْأَجْنِبِيَّاتِ وَنَظَرُ  
الْعَوْرَاتِ وَالنَّظَرُ  
بِالِاسْتِحْقَارِ إِلَى السُّلَى  
وَالنَّظَرُ فِي بَيْتِ الْغَيْرِ  
بِبَيْتِهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ  
كَالِاسْتِغَاةِ إِلَى النَّفْسِ  
وَعِبْرَتُهَا مِنَ الْحَرَمَاتِ  
وَمَعَاصِي الْبَدَنِ  
كَالْتَلَطُّفِ فِي الْكَيْلِ  
وَالْهَيْزَلِ

مَنْ سَبَّ دِينَهُ سَوَّاهُ



أو وزنهم بخسرون - أي إذا أخذوا من الناس مستوفون وإذا كالمهم أو وزنهم يتقصون (والحياتة) قال صلى الله عليه وسلم « لا إيمان لمن لا أمانة له »

[حكاية] كان بحكة رجل فقير وله زوجة صالحة فقالت كبر عندي شيء فخرج إلى الحريم فوجد ثوبا قديم فلبس دينار ففرح به فرحا شديدا وأخبر زوجته بذلك فقالت له لعل هذه الحرام لا بد فيها من تعريف فخرج فسمع غلغلة من تحت الباب فوجد كسبا فيه ثوب دينار فقال لها أوجدته فقال علك وعلمه ثمنه آلاف دينار فقال أنظر إلى قال صلى الله عليه وسلم لكن أعطاني رجل من أهل الدراي عشرة آلاف دينار وقال أطرح منها ألفا في الحريم ثم نادى عليه فان ردها فأدفع الحريم إليه لأنه أمين ولا أمين بأكل وتصديق فتسكون صدقتنا مقبولة لأمانته كذا في زهرة المجالس (والسرقة) وهو أخذ مال الغير على وجه الخفاء (وسائر العائلات المحرمة) كالنصب وهو أخذ مال منقول من غير بلاذن صاحبه بلا خفية والنهب وهو أخذ مال الغير بالقوة والفيلة (وكان القتل) أي قتل النفس المحرمة محمدا أو غيره عمد

(أ) الناسي لمرور الف

ببشارة أو بشرط كغير البشاعة مثلا (والضرب) كسمل أو ذى (غير حق) أي ضرب مسوق غير حق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من جرد ظهر مسلم أي عراه من ثيابه ليضربه وقيل بغير حق علق الله وهو عليه غضبان » وروى أيضا (ظهور السمل) أي الإيقاع وروى « لا يقن أخذك موقفا يضرب فيه رجل ظاهرا فإن الأمانة تنزل على من حضره محضين لم يدفعوا عنه » وعنه صلى الله عليه وسلم قال « من ضرب سوطا ظاهرا انتص منه يوم القيامة » ومما ذكر أن كسرى أخذ موكبا بولائه

بمنه وبؤذنه فلما بلغ ظلاله الغاية في الفضل والأدب استحضره كالأدب يوما وضربه ضربا وجعا من غير جرم ولا سب فحقد الولد على العلم إلى أن كبر ومات أبوه فتولى الملك بعده فاستحضره للعلم وقال كبرك على أن ضربتني في يوم كذا وضربا وجعا من غير جرم ولا سب فقال للعلم اعلم أنها الملك أنك لم تألف الغاية في الفضل والأدب فحقت منك شاة الملك بعد أبيك فأردت أن أذكرك علم

الضرب وألم الظلم حتى لا نظل أحدا فقال له جزاك الله خيرا ثم أمر له سحابة وضربه أفاد ذلك كله من حجر في الزواجر (ومعاصي الرجل مثل الشيء في سعاية) أي وثني (بمسل) إلى نحو السلطان (أوقله) أي السلم (أو ما يضرم) أي السلم (بغير حق) أي في ذلك للذكور ذكركه وللنساء كالتحسين لمعوراته والبحث

عن عيوبه قال الله تعالى - وللهذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما كنسوا فقد احتملوا بهتانا وإتهاماتنا (وغير ذلك) أي الذكور (من كل ما حرم الشيء إليه) كالدخول على الظلمة مع الرضا بظلمهم كذا في الزواجر (ومعاصي الفرج كالزنا) قال صلى الله عليه وسلم « ما من ذنب بعد ذنبي أعظم من نطفة وضعها الرجل في رحم المرأة » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الزناة يأتون يوم القيامة يشتمل فرجهم تنارا يعرفون بين الخلائق شتى فروجهم » (والواط) كونه إلاج الحشفة أو قدسها في ذنبر ذكر أو أنثى لما روي أنه صلى الله عليه وسلم قال « لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الذنبر » (والاستمنا) بالنون وبالمعزة أي طلب خروج النى (بالبد) أي يبد نفسه أكل الاستمنا بيد الحليلة ففاز

(وغير ذلك) أي الذكور (من معاصي الفرج) كساقية النساء بمهورتان ففعل المرأة بالمرأة مثل صورة ما يفعل بها الرجل كذا ذكره بعضهم واستدل به بقوله صلى الله عليه وسلم « لا يسلط زنا النساء » ينفق » وقوله صلى الله عليه وسلم « لا تارة لا يقبل منهم » يقول لا إله إلا الله لا أك وللركوب والراكة والركوب والامام الحائر » أفاد ذلك ما ن حجر في الزواجر وكفأخذة الرجل كونه أن يصل للرجل بالامرد الجليل بأن يدعي الرجل كره ويدخله من خلفي الامرد كما يفعل الرجل بالمرأة كذا ذكره

والحياتة والسرقة وسائر  
العائلات المحرمة  
وكانت للضرب بغير  
حق ومعاصي الرجل  
مثل الشيء في سعاية  
بمسل أو ما يضرمه  
بغير حق وغير ذلك  
من كل ما حرم الشيء  
إليه ومعاصي الفرج  
كالزنا والواط  
والاستمنا بالسيد  
وغير ذلك من معاصي  
الفرج

قوله (باليد) ←

بعض الناس كما هو معلوم يستحقون التميز كما أفاده الشارح فهو داخل في عموم الحديث الذي ذكره  
 الفسقلاني في بلوغ الرام في باب حد الزاني وهو وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال «لئن رآه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على اثنين من الرجال والتراحمات من النساء وقال أخرجهم من بيوتكم» رواه  
 البخاري انتهى . وهو ما يقع أصل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم «لا تقبل لهم شهادة أن لا إله إلا الله  
 الراكب والراكب والراكبة والركوبة والامام الحائر» فهذا في عهد شديد ومن معاصي الفرج والبول  
 في المسجد ولو في إماء والبول أو التفتوك على القبر المحترم كما أفاده الحنفى في كفاية الأخيار (ولامعية  
 بكل البدن كالعقوب كالأولدين) قال صلى الله عليه وسلم «كل الدين يؤخر الله منها شأنا إلى يوم  
 القيامة إلا عقوب الأولدين فإن الله تعالى أخذهم في الحياة الدنيا قبل المات» ، وقال صلى الله عليه  
 وسلم «الإن البار لا يدخل النار والعاق لا يدخل الجنة» قال ابن حجر في الزواج الموقوف لأحد الوالدين هو  
 أن يؤدى الولد لأحد والديه بما لو فعله مع غير الوالدين ، كان محرما من جهة الصغار فيقتل  
 بالنسبة إلى أحد الوالدين إلى الكبار أو أن يخالف أمه أو نبيه فيما يدخل فيه الخوف على الولد في ذلك  
 أو أن يخالفه في سفر يشق على الولد وليس يعرض على الوالد أو في غيبة طويلة فيما ليس يعلم نافع  
 ولا كسب وبما أن هذا الضابط أن قولنا أن يؤدى الولد لأحد والديه أو يصرفه بحيث لا ينتهى النسي  
 أو الضرب إلى الكبيرة فإنه يكون المحترم المذكور إذا فعله الولد مع أحد والديه الكبيرة ، وخرج بقولنا أن  
 يؤدى مالوا أخذه فليسا أو شيئا سيرا من مال أحد والديه فلا يكون كبيرة وإن كان لو أخذه من مال  
 غير والديه لم يرق معتبرا فكان محرما لأن أحد الوالدين لا يتأذى عمل ذلك لما عنده من الشفقة والحق  
 فإن أخذ مالا كغيره بحيث يتأذى كما أخذ منه من الوالدين بذلك فإنه يكون كبيرة في حق  
 الأجنبي فكذلك يكون كبيرة هنا . والضابط فيما يكون محرما إنما هو صغيرة بالنسبة إلى غير  
 الوالدين وخرج بقولنا لو فعله مع غير والديه فكان محرما فإذا طالب الوالد بهدين عليه فإذا طالبه  
 به أو رفعه إلى الحاكم ليأخذ حقه منه فإنه لا يكون من العقوق فإنه ليس بمحرما في حق الأجنبي  
 وإنما يكون للعقوب بما يؤدى لأحد الوالدين مما لو فعله مع غير والديه فكان محرما وهذا ليس  
 بوجوده هنا فافهم ذلك فافهم النفائس انتهى وقال الصوري في زهرة المجالس يحرم على الوالد  
 أن يأكل طعام ولده بغير طريق شرعية فإذا أسكه بغير طريق شرعية لا يحسن الولد الولد ،  
 وعند الخبالة لا تسمع الدعوى عليه على الأوبة انتهى (والفرار) أى الانصراف (من الزحف)  
 أى صف القتال بعد يلافاته مع مقاومته العدو وإن زادوا على مثلهم كانت أفياء على مائتين وواحد  
 نصفاء (وجها) أى العقوق والفرار (ومن الكبار وغير ما ذكره من العاصي بمثل إرخاء ذيل الثوب)  
 للرجل حتى يحاوز الكعبين ويصعب الأرض للنفخا والتعاطم (وقطعية الرحم) أى القرابة وإن  
 بعدت واتى إرخاءها كما أفاده ظاهر كلامي قال الله تعالى - واتقوا الله الذى ساء لمن به والأرحام - ثم اتقوا  
 الأرحام أن تقطعوا روي الطبراني عن جابر قال «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن  
 مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا أرحامكم فإنه ليس من نواب غارسع من صلة الرحم  
 وإياكم وألغى فإنه ليس من عقوبة أسرع من عقوبة تفرؤا إياكم وعقوب الوالدين فإن ربح الجنة يؤخذ  
 بين مسيرة ألفت عام والله لا يجدها عاق ولا قطع رحم ولا شيخ زان ولا حمار إزاره مخبلة إنما الكبرياء  
 في الله رب العالمين» كذا في الزواج (وكل الناس) وفي الحديث الذى رواه البخاري لا من كان غفده مظلمة  
 لأخيه من عرض أومن شئ فليتحلله منه الخوف أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ

Tembooy

Desirah  
عقوبة الوالدين

واللعبة بكل البدن  
 كالعقوب للوالدين  
 والفرار من الزحف  
 وجها من الكبار وغيره  
 ما ذكره من العاصي  
 من إرخاء ذيل  
 الثوب وقطعية الرحم  
 وظلم الناس .

نوزبه ولد له والد

سيدا سوس خيرا ودين

orang yg me  
nyeret sarungnya

دنيا الزحف

معرضة

كفوا ويراة / الكور حمان

منه بقدر مظلمته لأخيه وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فليل عليه كذا في  
 الزواجر ، وروى عن أويس القرنی أنه قال : مررت في بعض سباحتی برأيه فقلت يا رايه  
 عما أذكر درجة برقاها المريد ؟ قال ردت المظالم وخفة الظهور من التبعات فإنه لا يصعد العبد بحمل وعلیه  
 نعمة أو مظلمة ( والله الموفق للمعین علی ما يحب ويرضى ) من الأعمال الصالحات والمعلوم أن النعمات ( وصلى  
 الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ) حتم بكتابه بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعلى آله وصحبه كما بدأ سبعا رجاء مقبول ما وضعه لمحبها فيه فإن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم  
 مقبولة قطعا واللائق بمكرمه تعالى ، إذا قبل الأول والآخرة أن لا يرد ما بينهما وكان على المصنف أن  
 ينظم بالحمد لله رب العالمين فإنه تأخر دعاء أهل الجنة ، وفي هذا القدر كفاية لقوى الألباب والله  
 سبحانه وتعالى هو الموفق للصواب في الحقيقة بتمط الكلام في هذا المقام غير ممنوع ولا لأطباء  
 في السباق للعبارة غير مدفوع لكن الاختصار ممدوح ثم عاود التقليل بالنسبة لأهل هذا الزمان  
 في أكثر تناولا ونفعنا .  
 مكرمه لئلا ننفعه

(١) اول ما اخر  
(٢) دلو آله بونهم



نسأل الله من خبرنا سأل منه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ به من شر ما استأذ منه  
 نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، ملئت يا الله قلبي في الدنيا والآخرة توفيقك لهما والحقني بالصالحين .  
 سبحان ربك رب العزة عما يصفون وصلى الله على المرسلين وآلهم الطيبين .  
 تعالى عن سيدى عبد القادر الكيلانى رحمه الله أعلم بالصواب وإليه المرجع واللباب وصلى الله على سيدنا  
 محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وآلهم الطيبين .  
 فرار الله دينا لا رزاق له

آخر امر  
 والله الموفق للمعین  
 لما يحب ويرضى وصلى  
 الله على سيدنا محمد  
 وعلى آله وصحبه وسلم

بمحمد الله تعالى قد تم طبع كتاب [ بهجة الوسائل بشرح مسائل ]  
 للشيخ محمد نوري الشامي القادري على [ الرسالة الجامعة بين أصول الدين  
 والفقه والتصوف ] للسيد أحمد بن زين الحبشي